

الجمهورية الإسلامية الموريتانية
المعهد التربوي الوطني
وزارة التهذيب الوطني

شرف - إياء - عدل

التاريخ

السنة الخامسة من التعليم الأساسي

كتاب التلميذ

إنجاز المعهد التربوي الوطني 2018

المعهد التربوي الوطني

مقدمة:

أعزاءنا التلاميذ... زملاءنا المعلمين،
نقدم إليكم كتاب التاريخ للسنة الخامسة من التعليم الأساسي الذي يعده المعهد التربوي الوطني،
وفق برنامج الإصلاح الجديد، المعتمد مقارنة الكفايات.

وبرنامج السنة الخامسة كما هو معلوم يتناول الكفتين التاليتين:

1 - الكفاية الأولى، تتناول:

- موريتانيا قبل الإسلام ودخول الإسلام إليها ودورها في نشره؛
- موريتانيا قبل الاحتلال الفرنسي، الاحتلال والمقاومة، النضال السياسي المهيب للاستقلال.

2 - الكفاية الثانية، تتناول:

- النظم السياسية في موريتانيا من عهد امبراطورية غانا حتى عصر الإمارات الموريتانية؛
- المدن التاريخية في موريتانيا.

ومع أهمية هذا البرنامج واتساعه فإن هذا الكتاب لم يستهدف الإحاطة به بقدر ما اهتم بتركيز الأفكار في بعض النقاط التاريخية الأساسية قصد تشخيص كل عصر، ومميزات كل نظام، وخصائص كل حضارة، حتى يخرج التلميذ من قراءة كل كفاية بمعلومات واضحة دقيقة وتصور للمشاكل التاريخية على حقيقتها، ليكون قادرا على استخلاص العبر واكتساب معارف ومهارات يفيد توظيفها في مستجدات حياته.
وبخصوص البرنامج، على المعلم أن يُعوّد التلاميذ على التحليل التاريخي والربط بين الأحداث، والمقارنة واستخلاص العبر.
أبنائي التلاميذ،
إن اكتسابكم المعارف والمهارات، مرهون بحرصكم على اتباع الخطوات المرسومة في هذا الكتاب، ولا سيما بخصوص النقاط التالية:

- الإجابة على الأسئلة - أدمع مكتسباتي - أقوم تعلمي ...

والله الموفق.

المؤلفون

مقدمة

أعزاءنا التلاميذ:

نقدم لكم كتاب التاريخ للسنة الخامسة من التعليم الأساسي في طبعته الجديدة التي تمت خلالها موازنة الكتاب مع البرنامج الجديد الذي أقرته وزارة التهذيب الوطني في شهر أغسطس 2015م وقد جرت هذه الموازنة على النحو التالي:

- حذف الدروس التي لم ينص عليها البرنامج الجديد.
- إضافة الدروس الجديدة وإعدادها وفق مقاربة الكفايات.
- مراجعة الكتاب شكلا ومضمونا: تصحيح الأخطاء اللغوية والمضمونية ومراجعة الصور ومدى خدمتها للنصوص المصاحبة.

والله الموفق

المراجعون:

- محمد سالم ولد إبراهيم ولد الطالب الشريف (مستشار تربوي)
- يوسف ولد بوسالف (مفتش تعليم أساسي)
- حميه بن المصطفى (معلم)

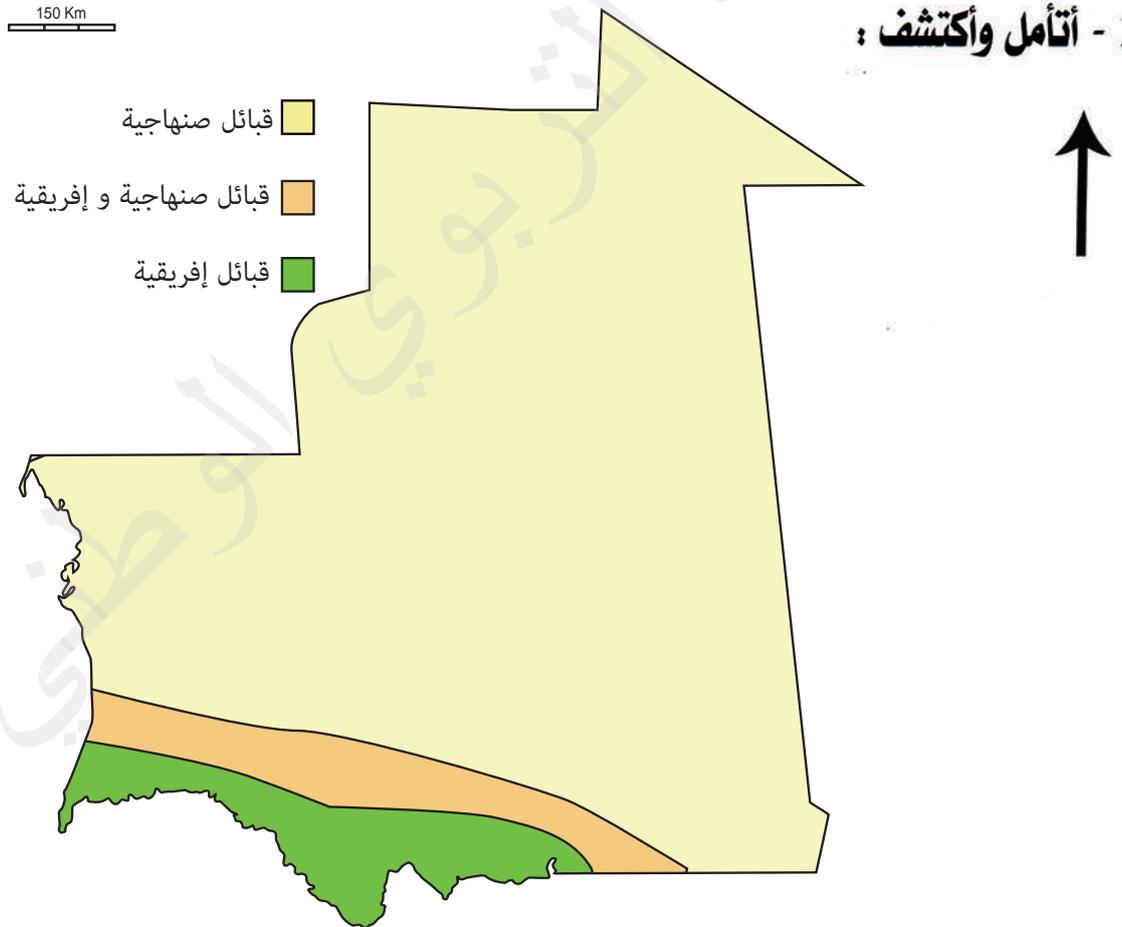
الملف 1

موريتانيا قبل الإسلام

1 - أتعرف على أهداف تعلمي:

- أوضح تركيبة المجتمع الموريتاني قبل الإسلام؛
- أتعرف على الديانات التي كانت سائدة فيها وعلى نوع العلاقات التي كانت تحكم حياتها.

2 - أتأمل وأكتشف :



خريطة التركيبة السكانية لموريتانيا قبل مجيء بني حسان

1 - أهداف تعلمي:

- أتأمل وأكتشف ما تمثله هذه الخريطة .

3 - أبني تعلمي

1- النشاط الأول: أقرأ الوثيقة التالية ومن خلالها أوضح تركيبة المجتمع الموريتاني قبل الإسلام .

الوثيقة 1:

كانت تعيش في موريتانيا قبل الإسلام شعوب إفريقية وقبائل صنهاجية. وقد تركز وجود السكان الأفارقة في الجنوب مثل مملكة غانا ومالي وسنغاي وصوصو. أما القبائل الصنهاجية فكانت تسكن في الشمال وكانت تسيطر على الممالح والطرق التجارية عبر الصحراء. وكان لكل قبيلة مملحة وطريق تجاري، وكان المجتمع الموريتاني قبل الإسلام وثنيا إذا ما استثنينا بقايا قبائل البافور التي كانت تدين باليهودية.

أجيب على الأسئلة:

- م يتكون المجتمع الموريتاني قبل الإسلام؟
- ما هي الديانات التي كانت سائدة في هذا المجتمع؟
- بم تتميز المجتمعات الموجودة في الجنوب عن تلك الموجودة في الشمال؟

أستنتج:

يَتَأَلَّفُ الْمُجْتَمَعُ الْمُورِيتَانِيُّ قَبْلَ الْإِسْلَامِ مِنْ قَبَائِلِ صَنْهَاجِيَّةٍ وَإِفْرِيقِيَّةٍ. تَسْكُنُ الْقَبَائِلُ الصَنْهَاجِيَّةُ الْمُؤَلَّفَةُ مِنْ لَمْتُونَهَ وَآكْدَالَةَ وَمَسُوفَةَ وَغَيْرَهَا فِي الشَّمَالِ. أَمَّا الْمُجْتَمَعَاتُ الزَنْجِيَّةُ فَتَقْطُنُ فِي الْجَنُوبِ. وَقَدْ غَلَبَ الطَّابِعُ الْوَثْنِيُّ عَلَى هَذِهِ الشُّعُوبِ، وَقَدْ قَامَتْ فِي جَنُوبِ مُورِيتَانِيَا مَمَالِكُ إِفْرِيقِيَّةٍ مِثْلَ غَانَا وَسُونْغَايَ وَصُوصُو وَمَالِي حَيْثُ تُوجَدُ الْغَالِبِيَّةُ الْعُظْمَى مِنَ السُّكَّانِ الرَّنُوجِ.

ب-النشاط الثاني؛

أقرأ الوثيقة ومن خلالها أتعرف على نوع العلاقات التي كانت تحكم حياة هذه المجتمعات.

الوثيقة 2:

عرف المجتمع الإفريقي في موريتانيا نظاما ملكيا فقد كان يخضع لسلطة مركزية موزعة بين عدة ممالك لكل منها سلطة إدارية نافذة على كل المشمولين في الحوزة الترابية التابعة لسلطاتها. أما المجتمع الصنهاجي فقد كان محكوما بنوع من التحالفات القبلية على شكل عقد اجتماعي: فكانت القبائل التي يتشكل منها هذا المجتمع يختار من بين أبنائها من يتولى قيادتها وزعامتها الاجتماعية والسياسية.

وأول من تم انتخابه بالإجماع زعيما لقبائل صنهاجة هو اتلوتان اللمتوني، وظلت القيادة تتوارث بعده في لمتونه إلى أن وصلت إلى محمد بن تيفاويت اللمتوني، الملقب تارشينا الذي سلم زمام القيادة الصنهاجية لمحمد بن إبراهيم لكدالي والذي كان له الفضل في إدخال قبائل صنهاجة في الإسلام.

أجيب على الأسئلة؛

- ما نوع العلاقات التي تميز كل صنف من أصناف المجتمع الموريتاني قبل الإسلام؟
- من يرجع له الفضل في إدخال الإسلام إلى قبائل صنهاجة؟
- هل بإمكانك أن تستنتج كيف دخل الإسلام إلى الممالك الإفريقية؟ إذا كان الجواب "نعم"، فبين كيف دخلها؟

أستنتج:

كانت تسكن في موريتانيا قبل الإسلام قبائل صنهاجية يطغى على حياتها طابع البدو الرحل وكانت تتركز في الشمال وتتشكل من لمتونة ومسوفة واكدالة؛ وكانت تربط بينها علاقات اجتماعية وسياسية تطوّرت إلى تحالف قبلي كبير؛ تحكّمه قيادة سياسية يوكل إليها تولي أمور تسيير شؤون التكتل القبلي الصنهاجي الكبير؛ وكان يتم انتخاب هذه القيادة من طرف الزعامات القبلية لهذه القبائل بطريقة دورية إلى أن استقرت القيادة في قبيلة لمتونه على يد اتلوتان اللمتوني. وظلت تتوارث فيها إلى أن وصلت إلى محمد بن تيفاويت اللمتوني الملقب تارشينا الذي سلمها بدوره -بعد أن أنهكه المرض- إلى محمد بن إبراهيم الكدالي، الذي كان له الفضل في إدخال قبائل صنهاجة في

الإسلام. وقد ظَلَّتْ الحَيَاةُ الدِّينِيَّةُ لهذه القبائل تَسُوذُهَا الوَثِيَّةُ إلى أن دَخَلَ إليها الإسلامُ على يَدِ المرَابِطِينَ.

أما العُنْصُرُ الإفريقيُّ فكان يَتَرَكَّزُ في الجَنُوبِ مُشْكَلاً مَمَالِكَ اتَّسَمَتْ بالاستِقْرَارِ السِّيَاسِيِّ، والتَّنْظِيمِ الإدارِيِّ المُحْكَمِ، مثل مَمَالِكِ غانا وسُونْغاي وِصُوصُو ومَالِي. وكانت الحَيَاةُ الدِّينِيَّةُ لهذه المَمَالِكِ تُقُومُ على عِبَادَةِ الأوثانِ من تَمَاسِيحٍ وُحُوشٍ وِغَابَاتٍ وغيرها.

4 - أقوم مكتسباتي:

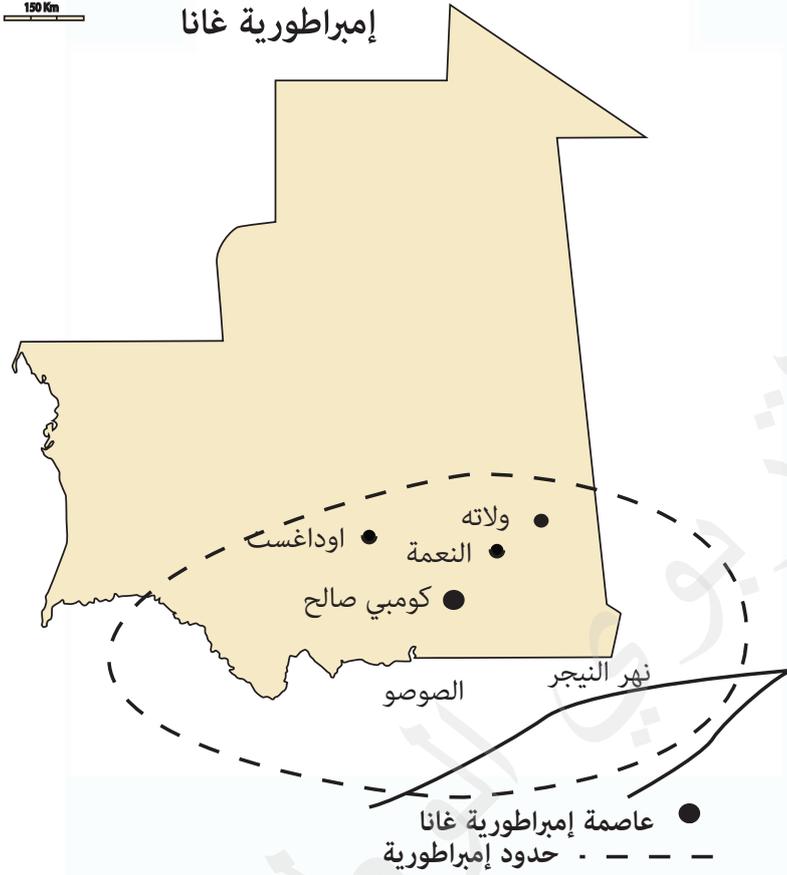
- أذكر أهم القبائل الصنهاجية التي تزعمت المجتمع الصنهاجي لفترة طويلة وأهم قياداتها.
- هل لهذه القبائل من وجود اليوم في موريتانيا؟ إذا كان الجواب "نعم" فأين توجد وبم تتميز تاريخيا؟
- أذكر أين توجد الممالك الإفريقية السابقة حالياً. ماذا أستنتج؟

5 - أدعم علمي:

- أبحث في المراجع التاريخية عن تركيبة المجتمع الموريتاني قبل الإسلام.
- أبحث في المراجع الفرعية عن الديانات التي كانت سائدة وعن نوع العلاقات التي كانت تحكم حياة السكان.

الملف 2

امبراطورية غانا



1- أتعرف على أهداف تعليمي :

- أوضح كيف نشأت مملكة غانا؛
- أبين موقع وسكان مملكة غانا.

2 - أتأمل وأكتشف

أكتشف ما تمثله هذه الصورة.

3- أبني تعليمي:

- 1- النشاط الأول: أقرأ الوثيقة التالية وأوضح من خلالها كيف نشأت مملكة غانا .

الوثيقة 1:

تعتبر امبراطورية غانا أقدم دولة في غرب إفريقيا. وقد بلغت أوج ازدهارها خلال القرن العاشر الميلادي حيث امتدت على مساحات شاسعة وعقدت علاقات وطيدة مع العالم الإسلامي، وقد عرفت غانا بهذا الاسم نسبة إلى ملكها ثم صار يطلق على العاصمة ثم اتسع مدلولها حتى صار يطلق على الامبراطورية ككل. وقد اختلف المؤرخون حول نشأتها حيث يرى البعض أنها نشأت خلال القرن الثامن الميلادي بينما يرى آخرون أنها نشأت ابتداء من القرن الرابع الميلادي. ومن المؤكد أن المؤرخين العرب عرفوها ابتداء من القرن التاسع الميلادي كما يقول الرحالة الكبير البكري.

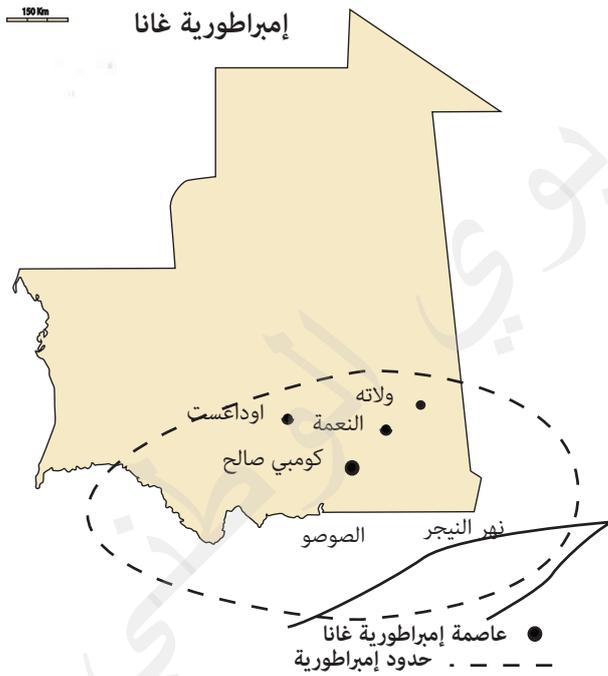
أجب على الأسئلة:

- ما هي أقدم دولة عرفت في غرب إفريقيا؟
- لماذا عرفت بهذا الاسم؟
- متى نشأت الامبراطورية؟

أستنتج:

تُعتبرُ امبراطورية غانا أكبرَ دولةٍ عُرِفَتْ في غَرْبِ إفريقيا حيثُ يَرى البعضُ أنها نشأتْ مُنذُ القَرْنِ الرَّابِعِ المِئَلادي، وقد عُرِفَتْ بهذا الاسمِ نِسْبَةً إلى مَلِكِها ثم سُمِّيتْ به العاصِمةُ ثم أُطْلِقَ بعدَ ذلك على كَلِّ الامبراطورية.

ب- النشاط الثاني: من خلال الخريطة والوثيقة التاليتين، أبين موقع وسكان مملكة غانا.



الوثيقة 2:

تحد امبراطورية غانا أوداغوست شمالا وبامبوك جنوبا كما تحدها صحراء النيجر من الشرق ومصب النهر السنغالي من الغرب، ويتفق المؤرخون على أن أهم القبائل التي كانت تقطن امبراطورية

غانا في العصور الوسطى هي القبائل السونونكية التي كانت في بداية الأمر مقيمة في الصحراء الكبرى ثم نزحت بعد ذلك إلى حافتها الجنوبية جراء الجفاف التدريجي الذي اجتاحت المنطقة في تلك الفترة، وامتزجت هذه القبائل بالقبائل البربرية. وكان السونونكيون مزارعين مرتبطين بالأرض ارتباطا وثيقا، إلا أن ذلك لم يحل دون تعاطيهم للتجارة حيث كانوا يتاجرون بالذهب الذي كان يستخرج من مناجم بامبوك وبوري.

أجب على الأسئلة:

- ما هي حدود مملكة غانا؟
- من هم سكانها؟
- على ماذا يعتمد اقتصادها؟

أستنتج:

تحدُّ مملكةَ غانا من الشمالِ أوداغوستُ ومن الجنوبِ بامبوكُ ومن الشرقِ صحراءُ النيجرِ ومن الغربِ مصبُ النهرِ السنغاليِّ؛ وأهمُّ سُكَّانِها سُونونكة النازِحونَ مِنَ الصَّحراءِ جَراءَ الجفافِ وامتزجتْ بالقبائلِ البربريةِ وكانَ اعتمادُ السُّكَّانِ في الغالبِ على الزَّراعةِ كما كانوا يُتاجرونَ بالذَّهبِ المُستخرَجِ من مَناجِمِ بامبوكِ وبُوريِ.

4 - أقوم مكتسباتي:

- أذكر كيف نشأت مملكة غانا.
- أبين موقع المملكة.
- أوضح النشاط الاقتصادي للمملكة.

5 - أدمع تعلمي:

- أبحث في المراجع التاريخية عن تاريخ نشأة مملكة غانا وسبب تسميتها بهذا الاسم، وماذا كتب عنها المؤرخون العرب.
- أبحث عن تشكيلة سكان المملكة وأصولهم ومن أين قدموا.
- أبحث في المراجع التاريخية عن الحالة الاقتصادية للمملكة.

الملف 3

مملكة أوداغوست

1 - أتعرف على أهداف تعليمي:

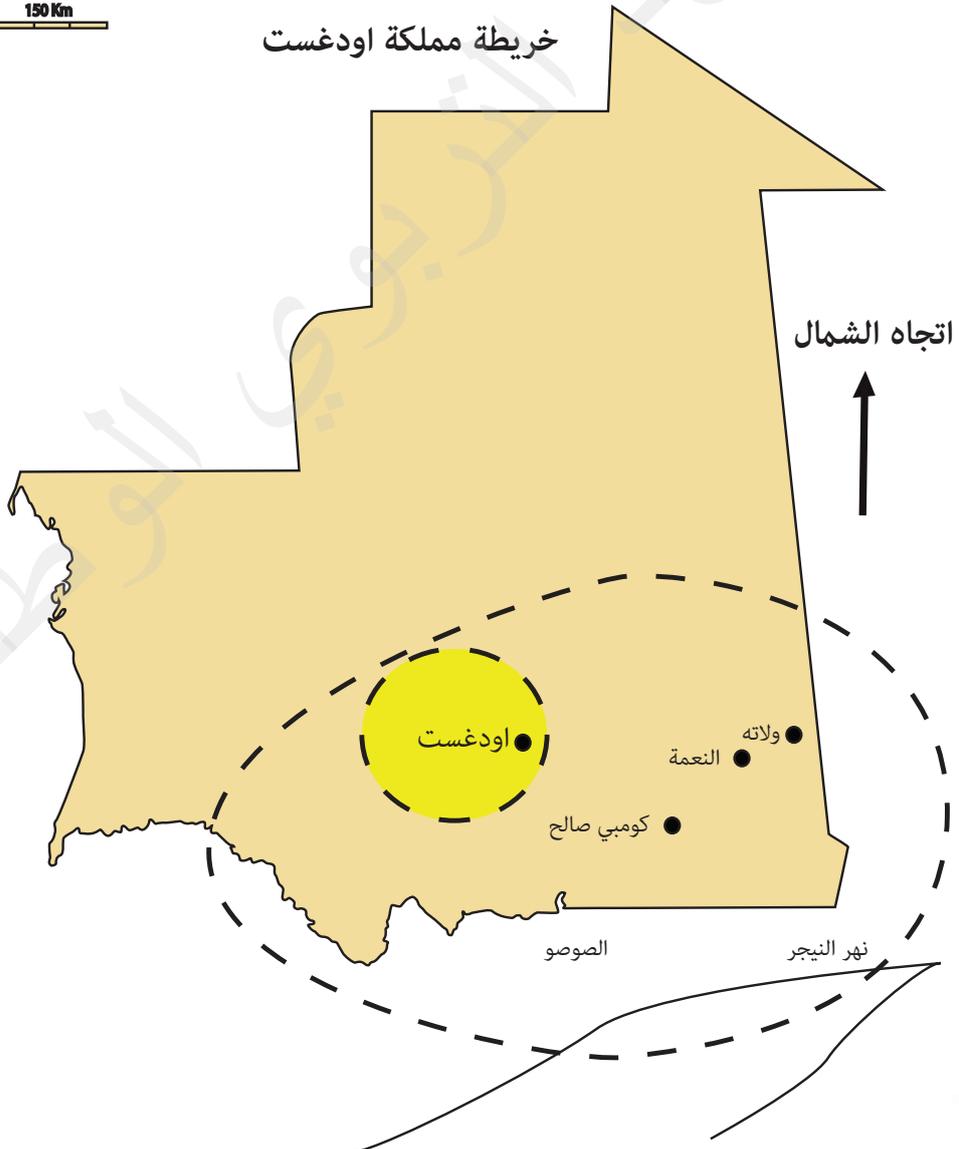
- أوضح نشأة مملكة أوداغوست وموقعها؛
- أذكر القبائل التي تسيطر على المملكة وكيفية نظام الحكم فيها.

2 - أتأمل وأكتشف:

أكتشف ما تمثله هذه الصورة.

150 Km

خريطة مملكة اودغست



3 - أبني تعلمي:

أ- النشاط الأول:

أقرأ النص التالي وأوضح كيف نشأت مملكة أوداغست وأبين موقعها الجغرافي.

الوثيقة 1:

تعتبر مملكة أوداغوست استمراراً لتنظيم قبائل صنهاجة الذي كان قائماً قبل الإسلام والذي امتد من المحيط الأطلسي غرباً إلى منطقة آدرار شرقاً، كما شمل قبائل السود المنتشرة حول مدينة أوداغوست في الجنوب، وكان نظام الحكم عند هذه القبائل ملكياً بالتعاقب حسب ميزان القوة. وقد دخلت قبائل صنهاجة موريتانيا خلال القرنين الثاني والثالث الميلاديين عن طريق المغرب قادمة من اليمن. ويتفق المؤرخون والنسابة على أن معظمهم من قبائل حمير العربية، وقد جلبوا معهم الجمل من آسيا وتمكنوا بواسطته من احتلال الصحراء حيث أحدث استخدامه ثورة حقيقية في المواصلات.

أجيب على الأسئلة:

- أين وصل نفوذ مملكة أوداغست؟
- كيف كان نظام الحكم عند هذه القبائل؟
- من أين أتت القبائل؟
- ما هي أصولها؟
- ما الذي ساعدهم على احتلال الصحراء؟

أستنتج:

تُعتبر مملكة أوداغوست استمراراً لتنظيم قبائل صنهاجة الذي كان قائماً قبل الإسلام وقد دخلت هذه القبائل موريتانيا خلال القرنين الثاني والثالث الميلاديين عن طريق المغرب قادمة من آسيا. ويرى المؤرخون أن معظمهم من قبائل حمير العربية.

ب- النشاط الثاني: أقرأ الوثيقة التالية وأذكر القبائل التي كانت تسيطر على المملكة ونظام الحكم فيها.

الوثيقة 2:

.. وهكذا انتشرت قبائل صنهاجة على عموم الصحراء، وأصبح لكل منها وطنها الخاص ومجالها الحيوي الذي تعيش فيه، فلمتونه تعيش في آدرار ويمتد وطنها غربا حتى المحيط الأطلسي، وجنوبا يتسع موطن اكدالة الذي يمتد حتى نهر السنغال ، أما قبيلة مسوفة فإنها تقع في منطقة الحوض، وقد اتخذت هذه القبائل لنفسها طابعا حربيا وأقاموا مملكة في الجنوب الشرقي من موريتانيا واتخذوا مدينة أوداغوست عاصمة لهم وسيطروا على التجارة المارة بين سجلماسة شمالا وأوداغوست جنوبا.

أجب على الأسئلة:

- أين موطن لمتونة؟
- في أي جانب من الوطن كانت تقطن اكدالة؟
- أين تسكن قبيلة مسوفة؟
- أين تقع عاصمة هذه المملكة؟

استنتج:

انْتَشَرَتْ قَبَائِلُ صَنْهَاجَةَ فِي عُمُومِ الصَّحْرَاءِ وَأَصْبَحَ لِكُلِّ قَبِيلَةٍ مَوْطِنٌ خَاصٌّ بِهَا، فَلَمْتُونَهُ مِنْ آدْرَارٍ حَتَّى الْمُحِيطِ، وَاكَدَالَةَ مِنَ الْجَنُوبِ حَتَّى النَّهْرِ السِّنْغَالِيِّ، وَمَسُوفَةَ فِي الْحَوْضِ. وَقَدْ اتَّخَذَتْ هَذِهِ الْقَبَائِلُ لِنَفْسِهَا طَابِعًا حَرْبِيًّا، وَكَانَتْ عَاصِمَتُهُمْ مَمْلَكَتَهُمْ أَوْدَاغُوسْتُ فِي الْجَنُوبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ مُورِيْتَانِيَا وَقَدْ سَيَّطَرُوا عَلَى التَّجَارَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ سِجْلِمَاسَةَ شَمَالًا.

4 - اقوم مكتسباتي:

- أذكر نشأة مملكة أوداغوست وموقعها الجغرافي.
- أذكر القبائل التي تسيطر على هذه المملكة.
- أبين نظام الحكم فيها وموقع عاصمتها.

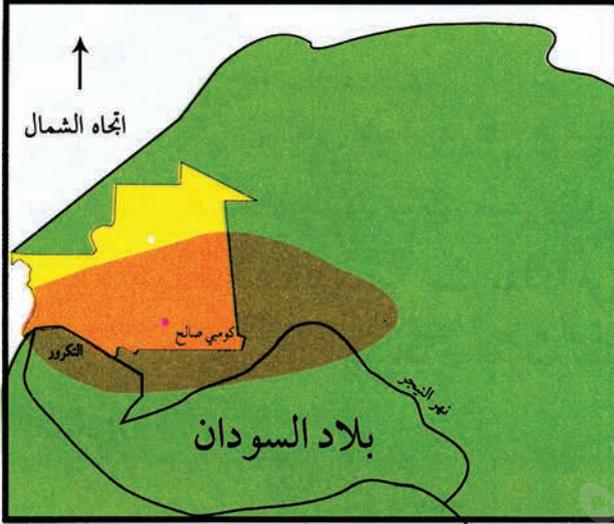
5 - أدمع تعلمي:

- أبحث في كتب التاريخ عن "متى دخلت قبائل صنهاجة إلى موريتانيا؟"
- أبحث في المراجع التاريخية عن أصول القبائل الصنهاجية؟
- أبحث عن نظام الحكم في هذه المملكة وعن الطابع العام الذي اتخذته القبائل الصنهاجية لنفسها.

الملف 4

مملكة تکرور

خريطة غانا تظهر عليها مملكة تکرور



1 - أتعرف على أهداف تعليمي:

- أوضح معنى كلمة تکرور.
- أحدد المميزات الجغرافية لهذه المملكة.
- أبين المراحل التاريخية التي مرت بها منذ نشأتها.

2 - أتأمل وأكتشف:

أتأمل وأكتشف ما تمثله هذه الخريطة وأحدث عنها.

3 - أبني تعليمي:

1- النشاط الأول: أقرأ الوثيقة التالية وأوضح معنى كلمة "تکرور".

الوثيقة 1:

تطلق كلمة تکرور على المنطقة الممتدة عرضا ما بين المحيط الأطلسي وانغلام بالسنغال وبين آدرار وفيرلو بالسنغال طولاً ويشكل نهر صنهاجة المعروف الآن بنهر السنغال المحور الرئيسي لهذه المنطقة ويتميز واديه بالخصوبة لذلك كانت تنتشر فيه الحقول الخضراء وبه مدن كبيرة مثل مدينة تکرور التي تقع قرب مدينة "أبدور" الحالية.

وقد اتخذت المملكة اسمها من اسم العاصمة "تکرور" ويبدو أن سكانها الأوائل كانوا من قبائل إيسيرير وأولوف والسوننكه. ويجمع المؤرخون على أن مملكة تکرور كانت أول مملكة انتشر فيها الإسلام، مما أدى إلى شهرتها في شمال إفريقيا وشبه الجزيرة العربية.

أجيب على الأسئلة التالية:

- على ماذا تطلق كلمة "تكرور"؟
- ماذا كان ينتشر في وادي النهر السنغالي؟
- من هم سكان منطقة تكرور الأوائل؟
- ما السبب في شهرة مملكة تكرور في شمال إفريقيا وشبه الجزيرة العربية؟

أستنتج:

تُطْلَقُ كَلِمَةُ "تَكَرُّورٌ" عَلَى الْمُنْطَقَةِ الْمُمْتَدَّةِ عَرْضًا مَا بَيْنَ الْمُحِيطِ الْأَطْلَسِيِّ وَانْغْلَامِ السِّنْغَالِيَّةِ، وَبَيْنَ آدْرَارٍ وَفَزْلُو بِالْسِّنْغَالِ طَوْلًا. وَيُعْتَبَرُ ابْسِرِيرٌ وَوَلُوفٌ وَسُونَنكَهَ هُمْ أَهْمُ السُّكَّانِ الْأَوَائِلِ الَّذِينَ قَطَنُوا هَذِهِ الْمُنْطَقَةَ. وَلَقَدْ اشْتَهَرَ اسْمُ الْمَمْلَكَةِ فِي شَمَالِ إِفْرِيقِيَا وَشِبْهِ الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ بَعْدَ انْتِشَارِ الْإِسْلَامِ فِيهَا، حَتَّى كَانَ الْجُغْرَافِيُّونَ الْعَرَبُ يُطْلِقُونَهَا عَلَى كُلِّ الْمَمَالِكِ السُّودَانِيَّةِ الْوَاقِعَةِ جَنُوبَ الصَّخْرَاءِ.

ب-النشاط الثاني: أقرأ الوثيقة التالية وأحدد المميزات الجغرافية لهذه المملكة.

الوثيقة 2:

تتميز منطقة تكرور بامتدادها ما بين منطقتين إحداهما ذات مناخ صحراوي قاري في الشمال والأخرى ذات مناخ رطب وممطر (المناخ السوداني) في الجنوب، وقد كان لهذا الاختلاف في طبيعة المناخ أثره على حياة السكان إذ جعل من المنطقة الجنوبية منطقة صالحة للزراعة ولتنمية الحيوانات، بينما اختصت المنطقة الشمالية بزراعة النخيل إلى جانب تنمية بعض الماشية كالإبل التي تتغذى على النباتات الصحراوية.

أجيب على الأسئلة:

- بم تتميز منطقة تكرور جغرافيا؟
- ما نوع النشاطات التي يمارسها كل من سكان الجنوب والشمال؟

استنتج:

تَمَيَّزَ شَمَالُ مَنطَاقَةِ تَكَرُّورٍ بِمَنَاحِ صَحْرَاوِيِّ مِمَّا جَعَلَ السُّكَّانَ فِي هَذَا الجُزْءِ مِنْ مَمْلَكَةِ تَكَرُّورٍ يَعْتمِدُونَ أَكثَرَ عَلَى زِرَاعَةِ النَّخِيلِ وَالزِّرَاعَةِ المَوْسِمِيَّةِ غَيْرِ المُنْتَظِمَةِ عَلَى سُفُوحِ الجِبَالِ وَفِي الأَوْدِيَّةِ. أَمَّا التَّنْمِيَّةُ الحَيَوَانِيَّةُ فَكَانَتْ مُقْتَصِرَةً عَلَى تَنْمِيَّةِ الإِبِلِ أَسَاسًا، إِذْ يَتَمَيَّزُ هَذَا النُّوعُ مِنَ المَاشِيَّةِ بِقَابِلِيَّةِ تَكْيُفِهِ مَعَ النَبَاتَاتِ الصَّحْرَاوِيَِّّةِ.

أَمَّا الجُزْءُ الجَنُوبِيُّ مِنَ المَمْلَكَةِ فَكَانَ يَعْتمِدُ اعْتِمَادًا كَبِيرًا عَلَى الزِّرَاعَةِ وَعَلَى تَنْمِيَّةِ الحَيَوَانَاتِ. وَقَدْ سَاعَدَ عَلَى ذَلِكَ وَجُودُ مَنَاحِ رَطْبٍ وَمُطَرٍ وَتُرْبَةٍ خَصْبَةٍ صَالِحَةٍ لِلزِّرَاعَةِ، وَذَلِكَ بِفَضْلِ نَهْرِ السَّنِغَالِ.

ج-النشاط الثالث: أقرأ الوثيقة التالية وأبين المراحل التاريخية التي مرت بها مملكة تکرور منذ قيامها.

الوثيقة 3:

تؤكد معظم المصادر التاريخية أن قيام مملكة تکرور يعود إلى سلالة ديا أوغوم من قبيلة الفولان التي سيطرت على القبائل المنتشرة على ضفتي النهر وذلك ما بين سنة 850 - 1000م وكانت هذه السلالة تدين بالولاء لامبراطورية غانا، وخلال القرن الحادي عشر (من سنة 1000 إلى 1100م) حكمت المنطقة سلالة جابي المسلمة وتمتعت المملكة خلال عهدها بالاستقلال، ثم جاءت سلالة مانا الملكية التي حكمت المنطقة حوالي سنة 1300م حيث تم اجتياحها من طرف قبائل الماندينغ الوثنية التي استمر حكمها حتى منتصف القرن الخامس عشر. وبعد فترة من عدم الاستقرار استمرت حتى القرن الثامن عشر، قامت الثورة الإمامية الإسلامية (تورودو).

أجب على الأسئلة:

- ما هي السلالة المسلمة التي حكمت تکرور خلال القرن الحادي عشر؟
- متى اجتاحتها قبائل الماندينغ الوثنية؟
- متى قامت الثورة الإمامية المسلمة؟

أستنتج:

لقد تعاقب على حُكم مملكة تَكَرُّورِ عِدَّةُ سُلالاتٍ هي على التَّوَالِي:

- سُلالةُ دِيَا أُوغُو من قَبيلةِ الفُلان : 850م - 1000م.

- سُلالةُ جَابِي المُسلِمةُ : 1000م - 1100م.

- سُلالةُ مَانا المُسلِمةُ : 1100م - 1300م.

ثمَّ اجتاحَها بعد ذلك قبائلُ الماندينغ الوثنيَّة، ثُمَّ تَلَّتْ ذَلِكَ فِتْرَةٌ اتَّسَمَتْ بِعَدَمِ الاسْتِقْرارِ السِّياسِيِّ وانْتَهَتْ بِقيامِ ثَوْرَةِ الإِمامِيَّةِ الإِسْلامِيَّةِ (تورودو) في القَرْنِ الثَّامِنِ عَشَرَ المِلاَدِيِّ.

4 - أقوم مكتسباتي:

طلب المعلم من محمود أن يقوم ببحث مفصل عن مملكة تَكَرُّورِ ويقوم بعرضه أمام زملائه في القسم في الحصة المقبلة؛

ضع نفسك مكان محمود وقدم لزملائك عرضاً تاريخياً مفصلاً حول مملكة تَكَرُّورِ مستعيناً بالمحاور التالية:

- تاريخ نشأتها.

- حدودها ومميزاتها الجغرافية والاقتصادية.

- المراحل التاريخية التي مرت بها.

5 - أدمع تعلمي:

- أبحث في المراجع التاريخية عن كلمة تَكَرُّورِ.

- أبين المميزات الجغرافية لهذه المملكة.

- أبحث في المراجع عن المراحل التاريخية التي مرت بها مملكة تَكَرُّورِ منذ نشأتها.

الملف 5

الإسلام في موريتانيا

1 - أتعرف على أهداف تعليمي:

- أوضح كيف كانت موريتانيا قبل الإسلام وكيف دخل إليها؛
- أتعرف على أهم التغيرات الاجتماعية والسياسية التي رافقت دخول الإسلام إلى موريتانيا.

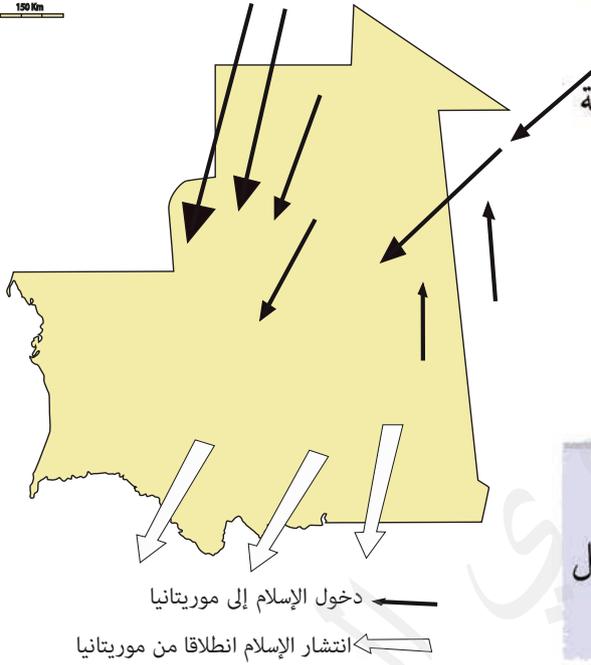
2 - أتأمل وأكتشف:

أتأمل وأكتشف ما تمثله هذه الصورة .

3 - أبني تعليمي:

1-النشاط الأول:

أقرأ الوثيقة التالية وأوضح كيف كانت موريتانيا قبل الإسلام .



الوثيقة 1:

كانت الأديان التي سبقت الإسلام منتشرة في العالم بما فيه مناطق شمال إفريقيا، وكانت بلاد موريتانيا الحالية تسكنها قبائل صنهاجية، وتجاورها في جنوب البلاد فئات من السكان الأفارقة يتعاطون المعتقدات الوثنية شأنهم في ذلك شأن الشعوب والأمم التي لم تصلها الدعوة المحمدية، وكانت حياتهم تتسم بالفوضى والتفكك الاجتماعي.

أجيب على الأسئلة:

- كيف كانت الأديان التي سبقت الإسلام؟
- من كان يسكن بلاد موريتانيا الحالية؟
- ما تشكيلة سكانها؟

أستنتج:

كانت الأديان التي سبقت الإسلام مُنتشرة في العالم بما في ذلك شمال إفريقيا ومنها موريتانيا، وكان سكان موريتانيا يتألفون من قبائلٍ صنهاجيةٍ تجاورها قبائلٌ زنجيةٌ يُدينون بالوثنية؛ وكانت الحياة آنذاك تتسم بالفوضى والتفكك الاجتماعيّ...

ب- النشاط الثاني: أقرأ الوثيقة التالية وأتعرف على الطريقة التي وصل بها الفتح الإسلامي إلى موريتانيا.

الوثيقة 2:

لما ظهر الإسلام في شبه الجزيرة العربية وما حولها واصل زحفه غرباً وفي عهد الخليفة عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وصل الفتح الإسلامي إلى مصر وليبيا وتونس وفي العهد الأموي تواصلت الفتوحات الإسلامية في الشمال الإفريقي والأندلس على يد عقبة بن نافع الفهري الذي استشهد سنة 62 هـ - 682 م. تلاه حفيده عبد الرحمن بن حبيب بن عقبة الذي وصل إلى جنوب الصحراء (موريتانيا حالياً) سنة 114 هـ / 734 م.

أستنتج:

اتَّجِهَ الفَتْحُ الإسلاميُّ بعدَ ظهوره في الجزيرة العربيَّة غربًا حتى وصلَ في أيام الخليفة عمَرَ بن الخطاب إلى شمال إفريقيا؛ وتواصلت هذه الفتوحات بقيادة عُقْبَةَ بنِ نافعِ الفهريِّ إلى أن وصل الصَّحْرَاءُ الموريتانيَّة.

4- أقوم مكتسباتي :

- أذكر المعتقدات التي كانت سائدة قبل ظهور الإسلام.
- أذكر الحالة الاجتماعية لسكان بلدنا قبل الإسلام.
- أذكر متى وصل الفتح الإسلامي إلى موريتانيا.
- أذكر أشهر القواد الذين حملوا راية الإسلام في شمال إفريقيا.
- أذكر انعكاسات دخول سكان شمال إفريقيا في الإسلام.

5- أدمع تعلمي :

- أبحث في المراجع التاريخية القديمة عن الديانات القديمة، وعن متى دخل الإسلام إلى موريتانيا، ودور موريتانيا في نشر الإسلام، وأهم التغيرات الاجتماعية والسياسية التي رافقت دخول الإسلام إلى موريتانيا.
- أقرن بين حالة المجتمع الموريتاني قبل الإسلام وحالة المجتمع بعد دخول الإسلام.

الملف 6

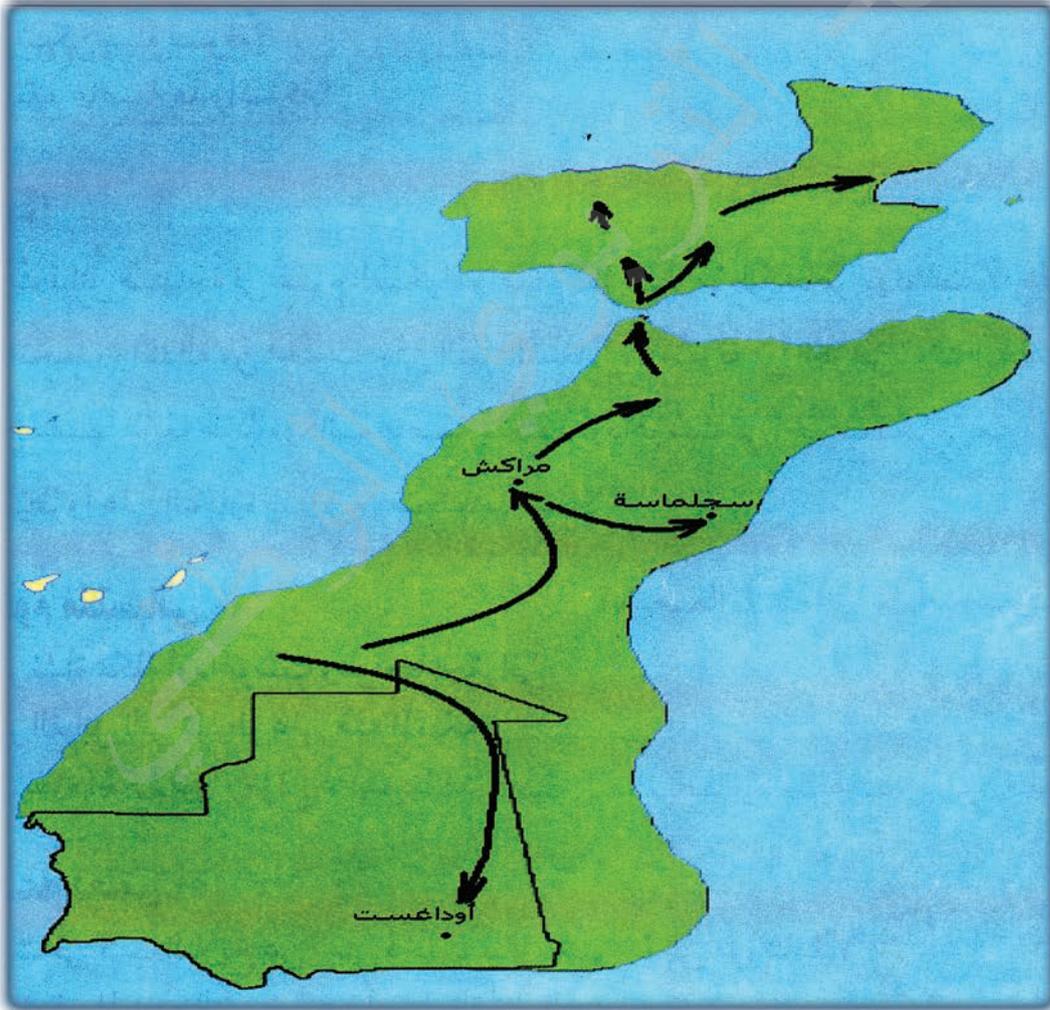
المرابطون

1 - أتعرف على أهداف تعليمي:

- أبين كيف تأسست دولة المرابطين.
- أوضح كيف دخلت القبائل الصنهاجية في الإسلام.

2 - أتأمل وأكتشف:

خريطة دولة المرابطين



- أتأمل وأكتشف ما تمثله هذه الخريطة وأتحدث عنها.

3 - أبني تعلمي

1- النشاط الأول : أقرأ الوثيقة التالية وأوضح كيف تأسست دولة المرابطين.

الوثيقة 1 :

يعود الفضل في تأسيس دولة المرابطين إلى القبائل الصنهاجية التي كانت تسكن الصحراء الموريتانية وهي لمتونة - اكدالة - مسوفة - لمطة. وكانت هذه القبائل قد اعتنقت الإسلام إثر وصوله إلى المنطقة عن طريق تجار القوافل منذ بداية القرن 2هـ ولكنهم لم يتقنوا التعاليم الإسلامية بصفة دقيقة وصحيحة، الأمر الذي دفع أميرهم يحيى بن إبراهيم الأكدالي إلى البحث عن فقيه يعلم الصنهاجين دينهم، وأثناء عودته من الحج اصطحب معه عبد الله بن ياسين الجزولي حيث بدأ عبد الله يدعو صنهاجة إلى التمسك بالدين الصحيح وتنقية الإسلام من رواسب دياناتهم الوثنية القديمة، فوجد منهم إعراضاً قويا فاعتزلهم هو وتلاميذه في مكان يرجح أنه جزيرة تيدرة الواقعة على الساحل بين انواكشوط وانواذيبو حالياً حيث رابطوا فيها ومنها أتى اسمهم المرابطون وكان ذلك سنة 435 هـ.

أجيب على الأسئلة :

- إلى من يعود الفضل في تأسيس دولة المرابطين؟
- كيف اعتنقت قبائل صنهاجة الإسلام بادئ ذي بدء؟
- ما الذي دفع الأمير الاكدالي يحيى بن إبراهيم إلى البحث عن فقيه يعلم الصنهاجين دينهم؟
- لماذا اعتزل عبد الله بن ياسين وتلاميذه القبائل الصنهاجية؟
- مم اشتق اسم المرابطين؟

أستنتج :

تُعْتَبَرُ الْقَبَائِلُ الصَّنَهَاجِيَّةُ - لَمْتُونَةُ ، اَكْدَالَةُ ، مَسُوفَةُ ، وَلَمَطَةُ - أَضْلاً لِلدَّوْلَةِ المُرَابِطِيَّةِ حَيْثُ اعْتَنَقَتْ الإِسْلَامَ فِي بَدَايَةِ القَرْنِ 2هـ عَنْ طَرِيقِ تِجَارِ القَوَافِلِ العَرَبِيَّةِ .
وقد عادَ أميرُهُم يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ مِنَ الحَجِّ مُصْطَحِبًا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَاسِينَ لِيُعَلِّمَ النَّاسَ تَعَالِيمَ الإِسْلَامِ لَكِنَّهُمْ سُرْعَانَمَا تَمَرَّدُوا عَلَيْهِ فَانْعَزَلَ هُوَ وَتَلَامِيذُهُ مُرَابِطِينَ فِي مَكَانٍ يَرْجَحُ أَنَّهُ جَزِيرَةُ تِيدَرَةَ الوَاقِعَةُ عَلَى السَّاحِلِ بَيْنِ انْوَاكْشُوطِ وَانْوَاذِيْبُو، وَقَدْ رَابَطُوا فِي ذَلِكَ الرِّبَاطِ فَاسْتَقَّ اسْمُهُمْ مِنْهُ .

-النشاط الثاني : أقرأ الوثيقة التالية وأبين كيف دخلت القبائل الصنهاجية في الإسلام.

الوثيقة 2:

عند ما بلغ أتباع عبد الله بن ياسين ألفا (1000) فأكثر دعاهم إلى الجهاد بعد أن أتم تربيتهم على التعاليم الإسلامية ودرّبهم على الحرب وأساليبها، فبدأت فتوحاتهم الكبرى بإخضاع قبيلتي "لمتونة واكدالة" ثم أذعنت القبائل الأخرى، وتتابع دخولها في حركة المرابطين، وكانت جيوش المرابطين تحت قيادة يحيى بن عمر اللمتوني الذي استولى على مدينة "أوداغست" والقرى المجاورة لها سنة 446هـ (1055م)؛ وبذلك خضعت لهم المناطق الجنوبية الشرقية من موريتانيا. أما في الشمال، فقد استولوا على سجلماسة في نفس الفترة. وفي هذه الأثناء قتل يحيى بن عمر اللمتوني، فخلفه أخوه أبوبكر بن عمر.

أجيب على الأسئلة:

- متى بدأ المرابطون الجهاد؟
- من كان يقود جيوشهم؟
- من خلف هذا القائد بعد استشهاده؟
- متى فتحوا أوداغست والمدن التابعة لها؟

أستنتج:

لَمَّا بَلَغَ أَتْبَاعُ ابْنِ يَاسِينَ أَلْفًا فَأَكْثَرَ قَرَّرُوا الْجِهَادَ فَأَذْعَنَتْ لَهُمْ قَبَائِلُ صَنْهَاجَةَ، ثُمَّ فَتَحُوا أَوْدَاغُسْتِ وَالْقُرَى التَّابِعَةَ لَهَا جَنُوبًا ثُمَّ سِجْلِمَاسَةَ شِمَالًا ثُمَّ اسْتَشْهَدَ الْقَائِدُ يَحْيَى بْنُ عُمَرَ سَنَةَ 446 هـ (1055م) وَخَلَفَهُ أَخُوهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ عُمَرَ.

4 - أقوم مكتسباتي:

- أذكر أهم القبائل التي كونت الدولة المرابطية.
- كيف ومتى اعتنقت هذه القبائل الإسلام؟
- أذكر من الذي جاء بعبد الله بن ياسين ولماذا.
- أذكر متى قرر المرابطون إعلان الجهاد.

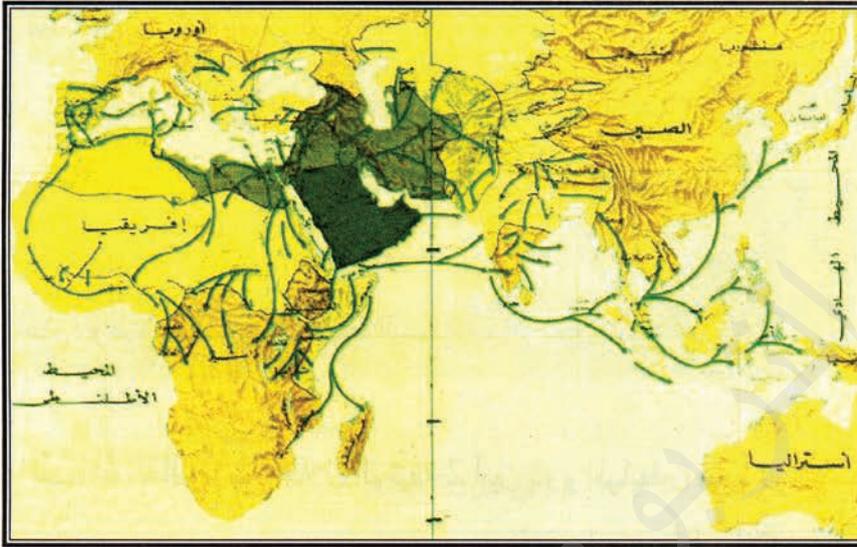
5 - أدمع تعلمي:

طلب منك زميلك أن تكتب له ملخصا عن دولة المرابطين ليساهم به في يوم تربوي تنظمه مدرسته. اعتمادا على ما درست وعلى المعلومات التي يمكن أن تحصل عليها عن طريق البحث في المكتبات وفي كتب التاريخ، قدم لزميلك ملخصا وافيا عن المرابطين يمكنه من المشاركة في هذا اليوم التربوي بنجاح.

الملف 7

دور موريتانيا في نشر الإسلام

خريطة الفتوحات الإسلامية



1 - أتعرف على أهداف تعليمي؛

- أوضح كيف دخل الإسلام إلى موريتانيا.
- أبين دور المرابطين في نشر الإسلام.

2 - أتأمل وأكتشف؛

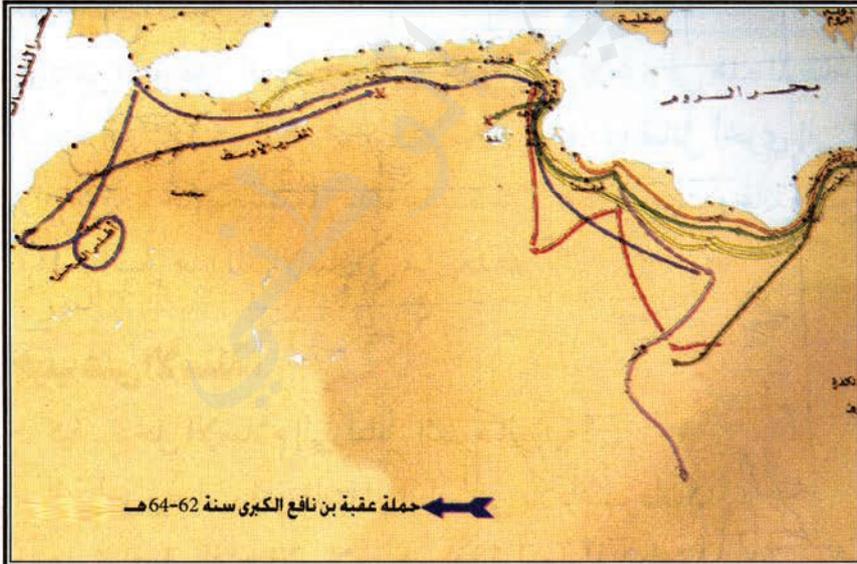
- ألاحظ الخريطين وأتحدث عنهما.

3 - أبني تعليمي

1- النشاط الأول:

- أقرأ الوثيقة التالية وأكتشف كيف دخل الإسلام إلى موريتانيا.

خريطة الفتح الإسلامي في المغرب العربي



الوثيقة 1 :

- دخل الإسلام إلى شمال إفريقيا منذ وقت مبكر (القرن الأول الهجري)

حيث وصل الفتح الإسلامي مصر والمغرب الأدنى وجنوب الصحراء، وسرعانما توطن في عهد المرابطين حيث انطلق الفتح الإسلامي من جديد إلى شتى بلدان إفريقيا.

أجب على الأسئلة:

- متى دخل الإسلام إلى شمال إفريقيا؟
- كيف دخل؟
- على يد من انتشر الإسلام وتوطد في هذه البلاد؟

استنتج:

دَخَلَ الإسلامُ القارةَ الإفريقيةَ مُنذُ وَقْتِ مُبَكَّرٍ (ق 1هـ) حَيْثُ وَصَلَ مِصْرَ وَالْقَيْرَوَانَ ثُمَّ بِلَادَ المَغْرِبِ ثم الأندلس (وموريتانيا حالياً) أي ما يُعْرَفُ وَقْتَهَا بِمِنطَقَةِ جَنُوبِ الصَّحْرَاءِ، وَتَوَعَّلَ الإسلامُ عن طَرِيقِ الفاتِحِينَ وَالتَّجَارِ العَرَبِ وَسُرْعَانِما تَوَطَّدَ في عَهْدِ المُرَابِطِينَ حَيْثُ، أَصْبَحَتْ هَذِهِ البِلَادُ حَلَقَةً وَصَلَّ مُهِمَّةً بَيْنَ إفريقيا الشمالية وإفريقيا السَّوْدَاءِ.

- **النشاط الثاني:** من خلال الوثيقة 2 أبين دور المرابطين في نشر الإسلام.

الوثيقة 2:

لما دخل المرابطون إلى موريتانيا وأخذوا زمام الأمور في هذه المنطقة اتجهوا أولاً بالجهاد إلى قبائل السود الوثنية فأدخلوها حظيرة الإسلام، وأعادوا قبائل أخرى إلى الإسلام بعد ارتدادها عنه ثم واصلوا فتوحاتهم لتشمل مدناً عديدة مثل: أودا غوست وغانا وصوصو. وقد تواصل هذا المد الإسلامي من بعدهم.

أجب على الأسئلة:

- كيف دخل الإسلام إلى قبائل السود الوثنية؟
- إلى أين وصلت فتوحات المرابطين في بلاد السودان؟
- هل تواصل الفتح الإسلامي في إفريقيا بعد المرابطين؟
- إذا كان الجواب "نعم" فاذكر كيف كان ذلك.

أستنتج:

لَمَّا أَخَذَ الْمُرَابِطُونَ زِمَامَ الْأُمُورِ فِي مَنطِقَةِ جَنُوبِ الصَّحْرَاءِ (شمال موريتانيا الحالية)، اتَّجَّهُوا أَوَّلًا بِالْجِهَادِ إِلَى قَبَائِلِ الشُّوَدِ الْوَثْنِيَّةِ فَأَدْخَلُوهَا فِي الْإِسْلَامِ كَمَا أَعَادُوا قَبَائِلَ أُخْرَى إِلَى الْإِسْلَامِ بَعْدَ ارْتِدَادِهَا عَنْهُ؛ ثُمَّ وَاصَلُوا فُتُوحَاتِهِمْ لِتَشْمَلَ مُدُنًا عَدِيدَةً مِثْلَ أَوْدَاغُوسْتْ وَغَانَا... وَقَدْ تَوَاصَلَ هَذَا الْمَدُّ الْإِسْلَامِيُّ مِنْ بَعْدِهِمْ عَلَى يَدِ حَرَكَةِ الْإِمَامِ نَاصِرِ الدِّينِ الْإِصْلَاحِيَّةِ ثُمَّ الْإِمَامِيَّةِ فِي مَنطِقَةِ فُوتَا تُورُو بِزَعَامَةِ سُلَيْمَانَ بَالٍ وَ الْحَاجِ عَمْرِ الْفُوتِي... الخ.

4 - أقوم مكتسباتي:

- أذكر ما هو دور القبائل الموريتانية في نشر الإسلام.
- أبين ما هي الأساليب التي اتبع الموريتانيون لنشر الإسلام في إفريقيا.

5 - أدمع تعلمي:

- أبحث في كتب التاريخ عن مراحل دخول الإسلام إلى موريتانيا.
- أسجل في مذكرتي الخاصة كيف انتشر الإسلام انطلاقاً من موريتانيا.
- أرسم مخططاً يبين طريق دخول الإسلام إلى موريتانيا ومنها إلى بلاد السودان.

الملف 8

المدن التاريخية في موريتانيا

1- أتعرف على أهداف تعليمي:

أبين الدور التاريخي لهذه المدن في نشر الإسلام والحضارة؛
أبين مواقع المدن المندثرة من بين هذه المدن ودورها التاريخي.

2- أتأمل وأكتشف:

ألاحظ الخريطة وأحدد مكان كل مدينة.

150 Km

خريطة المدن التاريخية في موريتانيا



● مدن حية

○ مدن مندثرة

3 - أبني تعلمي:

1- النشاط الأول : أقرأ النص التالي وأبين الدور التاريخي لهذه المدن في نشر الإسلام والحضارة الإسلامية.

الوثيقة 1:

لقد ظلت المدن التاريخية القديمة رمزا هاما وعطاء دائما على مر العصور وشاهدا أميننا لهذه الحضارة العريقة التي انتشرت من هذه المدن إلى جميع أنحاء العالم، كما أنها احتضنت ذخرا حضاريا كبيرا تمثل في المخطوطات والصناعات وآثار الفن المعماري. وتنقسم هذه المدن إلى حواضر مندثرة مثل كومبي صالح، أوداغست، أزوغي، تينكي وآبير، وحواضر ما زالت حية مثل: ولاتة، شنقيط، تيشيت، وادان، أطار، أوجفت، تجكجة. وباختصار يمكن أن نقول إن هذه المدن ظلت تمثل جسرا للحضارة العربية والإسلامية إلى إفريقيا السوداء، فقد كانت ملتقى للقوافل التجارية بين العالمين العربي والإفريقي؛ فالدور الثقافي والحضاري لموريتانيا يبرز أساسا من خلال هذه المدن.

أجيب على الأسئلة:

- لأي شيء ترمز المدن التاريخية القديمة في موريتانيا؟
- ما هو الدور الثقافي لهذه المدن؟
- هل ما زالت جميع المدن التاريخية قائمة؟

أستنتج:

ظَلَّتْ الْمُدُنُ التَّارِيخِيَّةُ الْقَدِيمَةُ فِي مُورِيتَانِيَا - كَمَا لَا تَزَالُ - رَمَزًا لِلأَصَالَةِ وَالْعَطَاءِ الثَّقَافِيِّ، حَيْثُ انْتَشَرَتْ مِنْهَا الثَّقَافَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ وَالْحَضَارَةُ إِلَى جَمِيعِ البُلْدَانِ الْمُجَاوِرَةِ بَلْ وَصَلَ صِيَتُهَا إِلَى جَمِيعِ الْعَالَمِ وَقَدْ اعْتَبَرَتْهَا مَنْظَمَةُ اليونسكو تَرَاثًا عَالَمِيَا. وَتَنْقَسِمُ هَذِهِ الْمُدُنُ إِلَى مُنْدَثِرَةٍ وَحَيَّةٍ.

ب-النشاط الثاني: أتبين مواقع المدن المندثرة من بين المدن التاريخية في موريتانيا من خلال الوثيقة التالية.

الوثيقة 2:

من أهم المدن المندثرة اثنتان هما:
- كومبي صالح ، وتقع على بعد 60 كلم جنوب تنبذغة وهي عاصمة امبراطورية غانا القديمة. ويذكر المؤرخون العرب أمثال البكري أنها كانت أكثر بلاد السودان إعماراً؛ لذلك كان يقصدها التجار من جميع البلدان المحيطة بها. وكانت عامرة بالمساجد مما يعكس أهميتها الثقافية.
- أوداغوست (تاوداغوست) التي تقع أطلال مدينتها المندثرة في الحوض الغربي على مسافة 40 كلم شمال شرقي تامشكط، وهي عاصمة قديمة لقبائل صنهاجة. وقد وصلها المسلمون حوالي القرن الثاني الهجري (الثامن الميلادي)، وقد فتحها المرابطون سنة 1055م، وقد كانت آهلة بالسكان وبها جوامع ومساجد كثيرة يعمرها معلمو القرآن وبها منازل ريفية.
وكانت من أعظم المدن اقتصاداً وعمراً مما جعلها مركز استقطاب بشري هائل إبان العصور الوسطى ، حيث أصبحت تتحكم في أكبر شبكة للطرق التجارية.

أجب على الأسئلة:

- أين توجد مدينة كومبي صالح الأثرية؟
- من هم سكان مدينة أوداغوست؟
- متى وصلها الإسلام؟

أستنتج:

تَقَعُ مَدِينَةُ كُومْبِي صَالِحِ الْأَثَرِيَّةِ فِي وِلَايَةِ الْحَوْضِ الشَّرْقِيِّ وَجَنُوبَ غَرْبِ وِلَايَةِ وَجَنُوبَ تَنْبَذَغَةَ وَهِيَ عَاصِمَةُ مَمْلَكَةِ غَانَا الْقَدِيمَةِ، كَمَا تُوجَدُ مَدِينَةُ أُوْدَاغُوسْتِ فِي وِلَايَةِ الْحَوْضِ الْغَرْبِيِّ شَمَالَ شَرْقِيِّ تَامَشِكُّطٍ وَهِيَ عَاصِمَةُ قَدِيمَةٍ لِقَبَائِلِ صَنْهَاجَةَ، وَقَدْ وَصَلَهَا الْمُسْلِمُونَ فِي الْقَرْنِ الثَّانِي لِلْهَجْرَةِ (الثَّامِنِ الْمِيلَادِيِّ)، كَمَا فَتَحَهَا الْمُرَابِطُونَ حَوْلِي سَنَةِ 1055م، وَكَانَتْ كَثِيرَةَ السُّكَّانِ وَالْجَوَامِعِ وَالْمَسَاجِدِ وَالْمَحَاطِرِ.

4 - أقوم مكتسباتي :

- أذكر ما كانت ترمز إليه هذه المدن التاريخية.
- أذكر الدور الثقافي والحضاري لهذه المدن.
- أذكر مواقع هذه المدن وسكانها.

5 - أدمع تعليمي :

- أبحث في كتب التاريخ عن الدور الثقافي والحضاري للمدن التاريخية في موريتانيا، وكيف انتشر الإسلام منها إلى الدول المجاورة.
- أبحث في المراجع عن مواقع هذه المدن، ومتى نشأت، وعن المدن التي مازالت قائمة، وعن تلك التي اندثرت ولم يبق إلا أطلالها.

الملف 9

موريتانيا قبل الاحتلال (الحالة الاجتماعية)



خريطة تبين الهجرات الحسانية



1 - أتعرف على أهداف تعليمي:

- أوضح تشكيلة المجتمع الموريتاني قبيل الاحتلال ودور القبائل العربية في البلاد بعد وصولها إلى موريتانيا.
- أبين توزعة المجتمع الموريتاني في مجموعات ودور كل مجموعة.

2 - أتأمل وأكتشف:

- أتأمل الصورة وإلى أي شيء ترمز.

3- أبني تعليمي:

1- النشاط الأول:

- أقرأ الوثيقة التالية وأوضح تشكيلة المجتمع الموريتاني قبل الاحتلال.

الوثيقة 1:

لقد استقرت القبائل العربية في البلاد ما بين القرنين الرابع عشر والسابع عشر الميلادي (14م - 17م) وكونوا نواة إمارات بسطت نفوذها على المنطقة وفرضت لغتها وساد الخطاب بلغتهم العربية في كافة الأراضي الموريتانية نتيجة لتحمس الشعوب الموريتانية للإسلام الذي نزل بلسان عربي مبین على النبي محمد صلى الله عليه وسلم، وبالرغم من بداوتهم فقد شيدوا عدة مدن لعبت دورا كبيرا في نشر الإسلام في المنطقة وخارجها ومن بين أشهر هذه المدن: شنقيط التي عرف الموريتانيون في العالم باسمها وكذلك وادان وتيشيت.

أجب على الأسئلة:

- متى وصلت القبائل العربية إلى موريتانيا؟
- لماذا ساد الخطاب بلغتهم؟
- ما أهم المدن التي لعبت دورا كبيرا في نشر الإسلام؟

أستنتج:

اسْتَقَرَّتِ الْقَبَائِلُ الْعَرَبِيَّةُ الْمُورِيتَانِيَّةُ فِي الْبِلَادِ مَا بَيْنَ الْقَرْنَيْنِ الرَّابِعِ وَعَشَرَ وَالسَّابِعِ عَشَرَ الْمِيلَادِيِّينَ وَشَيَّدَتْ مُدُنًا لَعَبَتْ دَوْرًا كَبِيرًا فِي نَشْرِ الْإِسْلَامِ مِثْلَ شَنْقِيطَ وَوَادَانَ وَتِيشِيَّتَ وَوَلَاتَةَ.

ب- النشاط الثاني:

أقرأ الوثيقة 2، وأبين توزعة المجتمع الموريتاني إلى مجموعات ودور كل مجموعة .

الوثيقة 2:

... ثم توزع المجتمع الموريتاني فيما بعد إلى عدة مجموعات على أساس وظيفي بحيث تستأثر كل منها بجانب من جوانب حياة البلد وهذه المجموعات هي:

- 1 - المجموعة التي استأثرت بسلطة الركاب، وتسمى العرب، وقد كرس حياتها للتخصص في شؤون الحرب والقتال، وهم أصحاب السلطة السياسية المعروفة بالإمارة.
- ب - المجموعة التي استأثرت بسلطة الكتاب، وتعرف بالزوايا وقد تفرغت لتحصيل العلم والمعرفة، وتسند إليها مهام التعليم والإفتاء والقضاء.

ج - مجموعات أخرى تتخصص كل منها دون غيرها باختصاص كالزراعة والتنمية وغيرها من الحرف الأخرى، إلا أن هذا التقسيم لم يكن تقسيما طبقيًا وإنما كان تخصصيا اقتضاه التكامل الاجتماعي، لذلك لم يكن مستقرًا بل يمكن للأفراد والجماعات الانتقال من مجموعة إلى أخرى والاندماج فيها حسب الرغبة والاستعداد والمؤهلات. وتعتمد هذه المجموعات السكانية على مصادر اقتصادية متعددة كالتجارة والتنمية والزراعة وغيرها من الأنشطة المختلفة.

أجب على الأسئلة:

- ما أبرز المجموعات التي يتألف منها المجتمع الموريتاني؟
- من كان يتولى الجانب العسكري؟
- من يتولى الجانب الثقافي؟
- على ماذا يعتمد اقتصاد موريتانيا آنذاك؟

أستنتج:

لقد عرّف المجتمع تقسيمات تخصصية مثل: العرب الذين يتولون القيادة العسكرية والسياسية والدفاع عن البلاد - الزوايا الذين يتفرغون للتعليم ونشر التعاليم الدينية - الفئات الأخرى التي تقوم كل منها بدورها المنوط بها، وكان الاقتصاد الموريتاني يعتمد على التجارة والتنمية والزراعة.

4 - أقوم مكتسباتي:

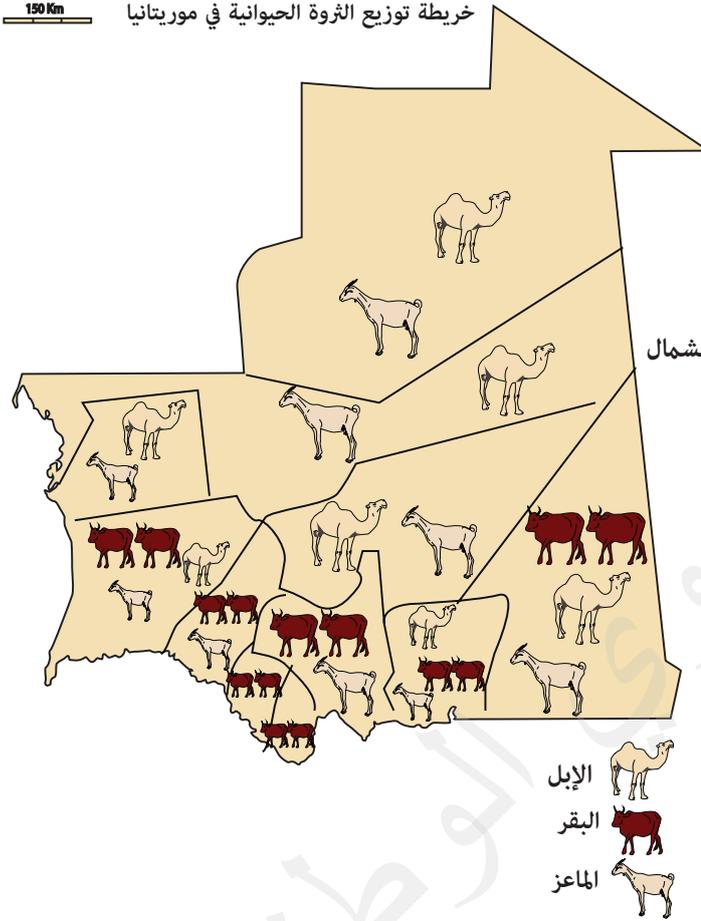
- أبين كيف كانت تشكيلة المجتمع الموريتاني قبل الاحتلال.
- أبين دور القبائل العربية في نشر الإسلام والثقافة العربية.
- أبين توزيع المجتمع ودور كل مجموعة والمهمة المنوطة بها.

5 - أدمع تعلمي:

- أبحث في المراجع التاريخية عن تاريخ وصول القبائل العربية إلى موريتانيا والتغيرات التي طرأت على تشكيلة المجتمع.
- أبحث عن أسباب تكوين هذه المجموعات وتوزيع الأدوار بينها.

الملف 10

موريتانيا قبل الاحتلال (الحالة الاقتصادية)



1 - أتعرف على أهداف تعليمي:

- أوضح كيف كانت الحالة الاقتصادية قبل الاحتلال.
- أوضح دور التجارة وطرق القوافل.

2 - أتأمل وأكتشف:

ألاحظ الصورة وأتحدث عنها.

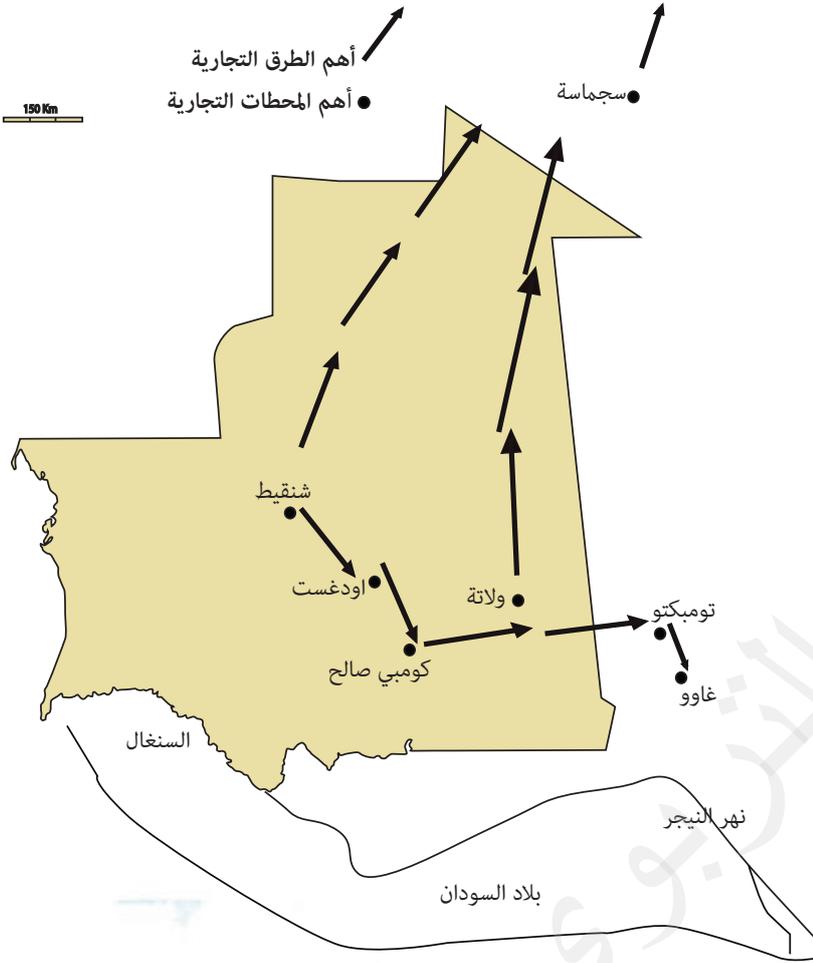
3 - أبني تعليمي:

أ - النشاط الأول:

- أقرأ الوثيقة التالية وأتعرف كيف كان اقتصاد موريتانيا قبل الاحتلال.

الوثيقة 1:

لقد كان اقتصاد موريتانيا يعتمد على تنمية الماشية ثم الفلاحة والتجارة، فقد مارس سكان موريتانيا حرفة الرعي منذ العصور الحجرية، وقد شكلت الأبقار والأغنام أهم القطعان المنتشرة في موريتانيا. أما بالنسبة للجمال، فيعود وجوده إلى دخول قبائل صنهاجة إلى الصحراء الموريتانية. كما تمثل الزراعة التقليدية في الواحات وفي منطقة النهر أهم مقومات الاقتصاد وكانت تمارس بوسائل تقليدية، وينتج المزارعون الحبوب كالذرة البيضاء والدخن والشعير والقمح إضافة إلى جني ثمار بعض الأشجار المهمة كالنخلة والدوم والسدر والقتاد... الخ.



1- أَسْتَنْج:

كَانَ الْاِقْتِصَادُ الْمُورِيتَانِيَّ قَبْلَ الْاِحْتِلَالِ يَعْتمِدُ عَلَى الزَّرَاعَةِ التَّقْلِيدِيَّةِ فِي الْوَاحَاتِ وَفِي مَنطَقَةِ النَّهْرِ حَيْثُ تُنْتَجُ أَنْوَاعُ الْحُبُوبِ إِضَافَةً إِلَى جَنِي ثِمَارِ بَعْضِ الْأَشْجَارِ الَّتِي تُسَاهِمُ بِدَوْرٍ كَبِيرٍ فِي الْاِقْتِصَادِ الْمُورِيتَانِيَّ آنَذَاكَ.

ب- النشأط الثاني:

أَتَعْرِفُ عَلَى دَوْرِ التَّجَارَةِ فِي الْاِقْتِصَادِ الْمُورِيتَانِيَّ قَبْلَ الْاِحْتِلَالِ مِنْ خِلَالِ الْخَرِيْطَةِ وَالنَّصِّ التَّالِي:

أَقْرَأ النَّص:

تُمَثِّلُ التَّجَارَةُ نَشَاطًا قَدِيمًا فِي هَذِهِ الْبِلَادِ حَيْثُ كَانَ وَرَاءَ شَهْرَةٍ بَعْضُ مَدَنِنَا فِي الْقُرُونِ الْوَسْطَى كَمَا كَانَتْ تُتَمَّ عِبْرَ الصَّحْرَاءِ عَنْ طَرِيقِ الْقَوَافِلِ التَّجَارِيَّةِ. وَبَعْدَ وَصُولِ الْأُورُوبِيِّينَ إِلَى الشَّوْاطِئِ الْإِفْرِيْقِيَّةِ، فَفَقَدَتِ التَّجَارَةُ عِبْرَ الصَّحْرَاءِ أَهْمِيَّتَهَا لِأَنَّ الْقَوَافِلَ لَمْ تَعُدْ تَمُرُّ مِنَ الْأَرْضِ الْمُورِيتَانِيَّةِ، كَمَا سَاعَدَ فِي ذَلِكَ عَدَمُ الْاِسْتِقْرَارِ السِّيَاسِيِّ. وَيُمَثِّلُ الْمَلْحَ وَالصَّمْغَ الْعَرَبِيَّ وَالْمَوَاشِيَّ وَالخَشَبَ أَهْمَ مَكُونَاتِ التَّجَارَةِ.

أجب على الأسئلة:

- ما الذي كان وراء شهرة مدننا القديمة؟
- كيف كانت التجارة عبر الصحراء؟
- ما الذي جعل التجارة تفقد قيمتها؟
- ما هي أهم البضائع المكونة للتجارة القديمة؟

أستنتج:

كانت التجارة نشاطاً مهماً في بلادنا قبل الاحتلال وكانت تتم عن طريق القوافل التي كانت تعبر الصحراء مروراً ببعض مدننا التاريخية القديمة مثل شنقيط وولاتة وكُمبي صالح. وبعد دخول الأوروبيين، بدأت تفقد قيمتها لأن القوافل لم تعد تتمر بالطرق القديمة إضافة إلى عدم الاستقرار السياسي.

4 - أقوم مكتسباتي:

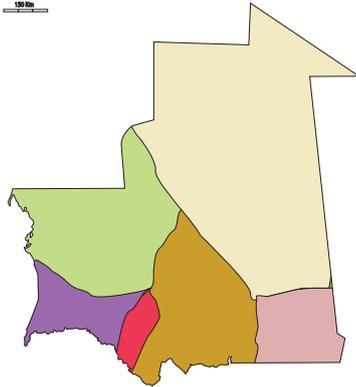
- أذكر كيف كانت الحالة الاقتصادية قبل الاحتلال؛
- أذكر أهم مقومات الاقتصاد؛
- أذكر دور التجارة وطرق القوافل.

5 - أدمع تعلمي:

- أبحث في المراجع التاريخية عن دور التنمية الحيوانية في تكوين الاقتصاد الموريتاني قبل الاحتلال وعن أنواع المواشي التي كانت موجودة آنذاك .
- أبحث في المراجع عن الزراعة ودورها في الاقتصاد الموريتاني قبل الاحتلال وعن المزروعات التي كانت موجودة والوسائل المستخدمة في زراعتها .
- أبحث في المراجع التاريخية كذلك عن التجارة وطرق القوافل ودورها في تكوين وشهرة المدن التاريخية قبل الاحتلال.

الملف 11

موضوع الملف: الإمارات في موريتانيا



خريطة الإمارات الموريتانية

- أرض صحراوية ■ إمارة إدوعيش ■ إمارة البراكنة
شبه خالية
■ قبائل مستقلة ■ إمارة آدرار ■ إمارة أترارزة

1 - أتعرف على أهداف تعليمي:

- أتعرف على متى دخلت العناصر العربية إلى موريتانيا.
- أتعرف على أين استقرت هذه القبائل العربية وما الذي كونته.

2 - أتأمل وأكتشف:

- أتأمل الصورة وأتحدث عنها.

3 - أبني تعليمي:

- النشاط الأول: أقرأ الوثيقة التالية وأوضح متى دخلت العناصر العربية إلى موريتانيا ومتى ظهر نفوذها ومن أين جاءت.

الوثيقة 1:

لقد كان المجتمع في موريتانيا قبل وصول القبائل العربية يتألف من العنصر الصنهاجي والعنصر الإفريقي، ثم وصلت القبائل العربية التي تعزز وجودها بدخول الإسلام أولاً ووصول قبائل بني حسان العربية ثانياً، حيث وفدت قبائل بني معقل إلى شمال إفريقيا خلال القرن الحادي عشر الميلادي، حينما دخلت في خيمة الدولة المرينية بفاس وهي الدولة التي ورثت الدولة الموحدية، فقد كان بنو معقل منذ بداية استقرارهم في المغرب يعتمد عليهم السلاطين في إمدادهم بالقوات العسكرية؛ وكانوا يعهدون إليهم بحماية الضرائب وتأمين الحدود الجنوبية التي منها بدأ اتصالهم بالمجموعات الموريتانية.

أجيب على الأسئلة:

- كيف كان المجتمع الموريتاني قبل وصول القبائل العربية؟
- متى دخلت القبائل العربية إلى موريتانيا؟
- ما هي الدولة التي كانت تتعامل معها؟
- ما هي مهمة هذه القبائل بالنسبة للسلطين؟

أستنتج:

يَتَأَلَّفُ الْمُجْتَمَعُ الْمُورِيتَانِيُّ قَبْلَ دُخُولِ الْقَبَائِلِ الْعَرَبِيَّةِ مِنَ الْعُنْصُرِ الْبَرْبَرِيِّ وَالْإِفْرِيقِيِّ. وَقَدْ دَخَلَتْ الْقَبَائِلُ الْعَرَبِيَّةُ فِي الْقَرْنِ الْحَادِي عَشَرَ الْمِيلَادِي وَكَانَ دَوْرُهَا يَتَمَثَّلُ فِي خِدْمَةِ الدَّوْلَةِ الْمَرْيَنِيَّةِ بِفَاسٍ. وَكَانَتْ مُهِمَّةُ هَذِهِ الْقَبَائِلِ تَتَمَثَّلُ فِي الدَّفَاعِ وَتَأْمِينِ الْحُدُودِ الْجَنُوبِيَّةِ الَّتِي مِنْهَا بَدَأَ اتِّصَالُهُمْ بِالْمَجْمُوعَاتِ الْمُورِيتَانِيَّةِ.

ب- النشاط الثاني: أقرأ النص التالي (الوثيقة 2) وأبين أين استقرت هذه القبائل وما الذي كونته.

الوثيقة 2:

وكان الصنهاجيون قد استنجدوا ببني حسان لصد غارات الزنوج بين القرنين الرابع عشر والخامس عشر الميلادي، وهكذا استقرت هذه القبائل في الصحراء ثم توغلت في موريتانيا شيئا فشيئا حتى سيطرت عليها سياسيا وعسكريا وثقافيا حيث فرضت لغتها كلغة للتخاطب وكونت إمارات مستقلة عن بعضها البعض.

4 - أقوم مكتسباتي:

- لم استنجد الصنهاجيون ببني حسان؟
- أين استقرت هذه القبائل؟
- ماذا فرضت على المواطنين عندما سيطرت عليهم؟
- ما الذي كونته هذه القبائل؟

أستنتج:

اسْتَنْجَدَ الصَّنَهَاجِيُّونَ بِبَنِي حَسَانَ لِمَصَدِّ غَارَاتِ الزُّنُوجِ، وَهَكَذَا اسْتَقَرَّتْ هَذِهِ الْقَبَائِلُ فِي الصَّحْرَاءِ وَتَوَغَّلَتْ فِي مُورِيتَانِيَا وَسَيَطَرَتْ عَلَى السُّكَّانِ وَفَرَضَتْ عَلَيْهِمْ لُغَتَهَا وَكَوَّنتْ عِدَّةَ إِمَارَاتٍ مُسْتَقَلَّةٍ لِكُلِّ مِنْهَا حُدُودُهَا.

4 - أقوم مكتسباتي:

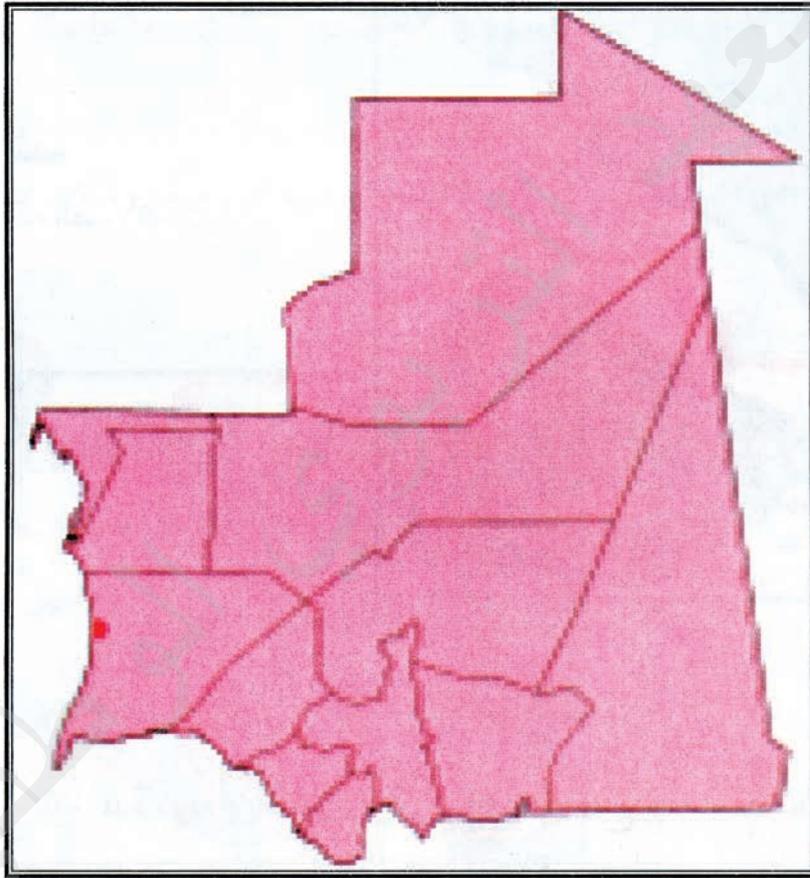
- أبين متى دخلت القبائل العربية إلى موريتانيا ومن أين قدموا .
- أبين أين استقرت هذه القبائل وماذا فرضت على المواطنين بعد وصولها.
- أبين ماذا كانت هذه القبائل العربية.

5 - أدمع تعلمي:

- أبحث في المراجع التاريخية عن أصول هذه القبائل العربية وفي أي جزء من الجزيرة العربية كانت تسكن.
- أوضح كيف وصلت إلى موريتانيا وعبر أي طريق.
- أبين دورهم في نشر الإسلام والثقافة العربية في موريتانيا.

وضعية تقويم الكفاية 1:

قررت مدرستك تنظيم رحلة سياحية تكريما للمتفوقين، وطلب المدير من التلاميذ اقتراح برنامج الرحلة بحيث يشمل زيارة معالم تاريخية واقتصادية وكنت أحد هؤلاء التلاميذ...

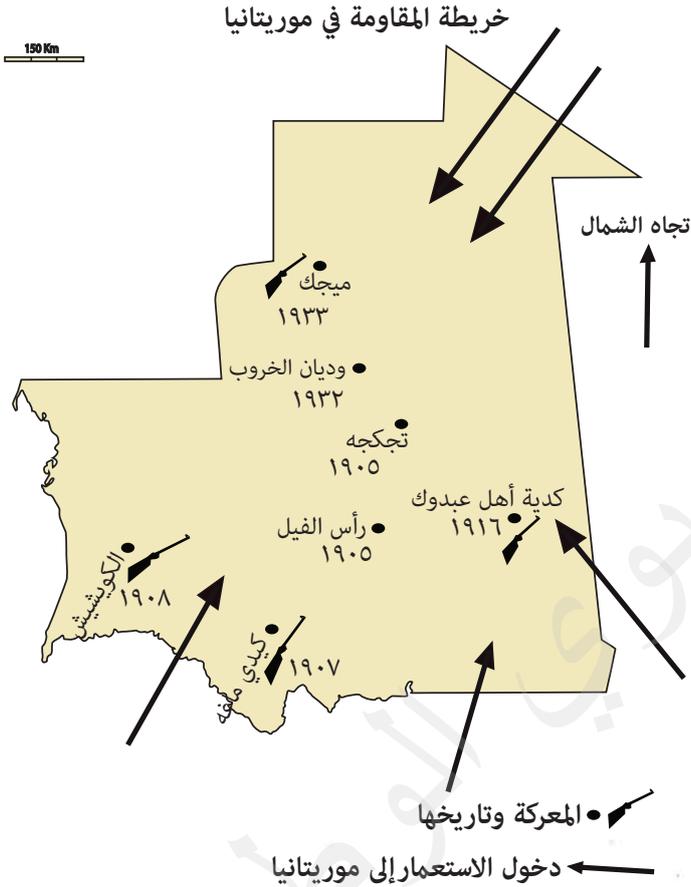


التعليمة: انظر الخريطة التالية لموريتانيا ثم:

- حدد أماكن ثلاثة معالم هامة والولايات التي ستمر بها خلال الرحلة.
- اذكر الدور التاريخي والاقتصادي لكل معلمة من هذه المعالم.

الملف 12

الاستعمار في موريتانيا



1 - أتعرف على أهداف تعليمي:

- أبين أسباب التدخل الفرنسي في موريتانيا؛
- أبين متى أعلن المستعمر أن موريتانيا منطقة تابعة له.

2 - أتأمل وأكتشف:

التعليمة: ألاحظ الصورة وأتحدث عنها.

3 - أبني تعليمي:

1- النشاط الأول:

أقرأ الوثيقة التالية وأبين أسباب التدخل الفرنسي في موريتانيا.

الوثيقة 1:

لقد كانت موريتانيا محلّ أطماع الأوروبيين قبيل القرن الخامس عشر الميلادي حيث وصل البرتغاليون والهولنديون إلى الشواطئ الموريتانية وأقاموا مراكز تجارية على سواحل بلادنا (اجريده) بغية الحصول على الصمغ العربي. وفي القرن (17م) دخل الفرنسيون والإسبان والإنكليز هذا السباق التجاري، فكانت معارك واصطدامات بين الأوروبيين من أجل السيطرة على هذه التجارة، وقد أطلق على تلك الحروب اسم حروب الصمغ العربي التي انتهت بإرساء وجود الفرنسيين في (سان لويس) بالسنغال حالياً. ومنذ تلك الفترة، بدأت الحروب تتخللها فترات سلم تقتضيها طبيعة التعامل التجاري بين الفرنسيين وإمارتي النهر (اترارزة، لبراكنة).

أجيب على الأسئلة:

- ما سبب التدخل الأوربي في بلادنا؟
- متى دخل الفرنسيون والإسبان والإنكليز في هذا السباق؟
- ماذا يطلق على الحروب التي نتجت عن هذا السباق؟
- بم انتهت تلك الحروب؟

أستنتج:

لقد أصبَحَتْ مَوريتانيا مَحَطَّ أَطْماعِ الأوربيينِ ابْتداءً مِنَ القَرْنِ 15م حيثُ قامَت حُرُوبٌ عُرِفَتْ بِحُرُوبِ الصَّمغِ العَرَبِيِّ بينَ الفرنسيينَ والإنكليزِ انْتَهَتْ بِإِرساءِ الوُجُودِ الفَرَنْسِيِّ في (سان لُويس) بِالسَّنغالِ مِمَّا سَبَّبَ قِيامَ حُرُوبٍ مُتَقَطِّعةٍ بَينَهُم وَبَعْضِ المَقاومينَ مِنَ إِمارةِ النُّهْرِ.

ب-النشاط الثاني: أقرأ الوثيقة 2 وأبين متى أعلن المستعمر أن موريتانيا منطقة تابعة له.

الوثيقة 2:

.. وفي القرن 19م احتلت فرنسا أجزاء من إفريقيا الشمالية والغربية، ولذلك قررت بسط نفوذها على موريتانيا للربط بين مستعمراتها الشمالية والجنوبية. فقد بدأت محاولة التدخل الفرنسي في الشؤون الداخلية لبلادنا منذ 1881م وبمقتضى معاهدة 1899م التي أبرمها المستعمر مع إمارتي النهر (اترارزة-لبراكنة) وبمبادرة من بعض شيوخ المنطقة، بدأ الاحتلال العسكري الفعلي في شهر ديسمبر 1902م حيث حل كبلاني "بدگان" في الضفة الجنوبية للنهر على رأس وحدة عسكرية من المجندين الأفارقة بقيادة عدد من الضباط الفرنسيين. وفي سنة 1903م أقام الفرنسيون أول مراكزهم العسكرية على الضفة الشمالية من نهر السنغال، فهب بعض المقاومين المعارضين للدخول الفرنسي في اترارزة ولبراكنة لصد الهجوم، غير أن هذه المقاومة لم تكن منظمة ولذلك لم تحل دون وصول كبلاني إلى تكانت التي وصلها بعد عدة أشهر. ثم واصل الفرنسيون سيرهم إلى آدرار بقيادة "غورو" وتمكنوا من بسط نفوذهم عليه سنة 1908م، كما تمت السيطرة على الحوضين سنة 1911م. وابتداء من سنة 1920م أعلنت موريتانيا منطقة إدارية تابعة للمستعمر الفرنسي.

أجيب على الأسئلة:

- ما سبب التدخل الفرنسي في موريتانيا؟
- متى بدأ الاحتلال العسكري الفرنسي لها؟
- متى بدأت إقامة المراكز العسكرية الفرنسية في موريتانيا؟
- لماذا لم تتمكن المقاومة من صد المستعمر الفرنسي؟
- في أي سنة أعلن المستعمر الفرنسي أن موريتانيا منطقة إدارية تابعة له؟

أستنتج:

في القرن 19م احتلت فرنسا أجزاء من إفريقيا الشمالية مما جعلها تقرر احتلال بلادنا للربط بين مستعمراتها الشمالية والجنوبية. وفي سنة 1903م أقام الفرنسيون أول مراكزهم العسكرية في الضفة الشمالية من النهر، فهبت المقاومة في أترارزة لكنها لم تمنع المستعمر من التوغل في البلاد حيث سيطروا على نكانت وأدرار ما بين سنتي 1908م - 1911م، وشمل الاحتلال جميع الأراضي سنة 1920م.

4 - اقوم مكتسباتي:

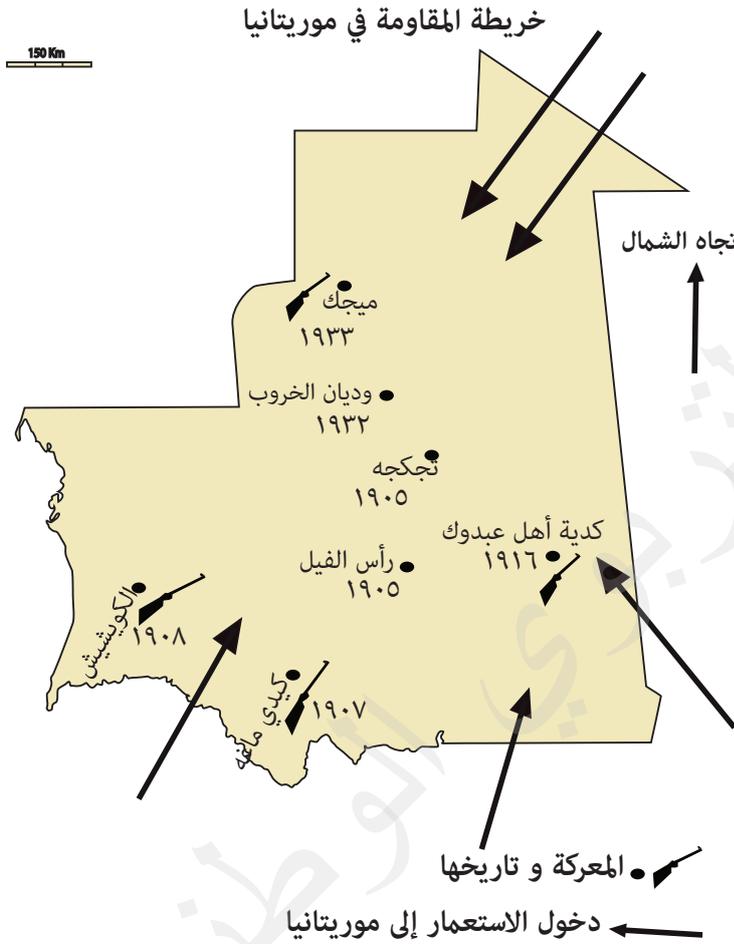
- أذكر أسباب ودواعي التدخل الفرنسي في موريتانيا.
- أذكر متى قرر المستعمر الفرنسي السيطرة على بلادنا ولماذا.
- أذكر متى أقام الفرنسيون مراكزهم الاستعمارية في بلادنا.

5 - أدمع تعلمي:

- أبحث في المراجع التاريخية عن أسباب التدخل الأوربي في موريتانيا والصراع الذي دار بين بعض الدول الأوروبية وعن نهاية هذا الصراع.
- أبحث في تاريخ موريتانيا عن مراحل الاستعمار والمقاومة التي قامت آنذاك ضد المستعمر.

الملف 13

المقاومة في موريتانيا



1 - أتعرف على أهداف تعليمي:

- أوضح مفهوم المقاومة؛
- أميز أشكال وأنماط المقاومة في موريتانيا .

2 - أتأمل وأكتشف:

أتأمل الخريطة وأحدث عنها .

3 - أبني تعليمي :

1 - النشاط الأول :

أقرأ الوثيقة التالية وأحدد مفهوم المقاومة .

الوثيقة 1 :

عندما دخل المُستعمر إلى موريتانيا لاقاه الشعبُ بالمواجهة والمقاطعة والكفاح المسلح . وكانت هذه المواجهة الشعبية للمستعمر تزداد تنظيماً وفاعلية بتوغل المحتل في البلاد . ففي سنة 1905م سُجّلت بتجكجة أولُ بطولة للمقاومين حيث هجم سيد ولد مولاي الزين صُحبة فيلق من المجاهدين الأشاوس على القوات الفرنسية وقتلوا القائد الفرنسي "كبلاني" .

أجيب على الأسئلة:

- بم لاقى الشعب الموريتاني المستعمر لدى دخوله البلاد؟
- بم يسمى هذا النوع من المواجهة والتصدي للمستعمر؟
- متى سجلت أول بطولة للمقاومين ضد المستعمر؟
- متى كانت هذه البطولة وعلى يد من كانت؟

أستنتج:

عندما دَخَلَ المُسْتَعْمِرُ البلادَ من الجَنُوبِ هَبَّتِ المَقَاوِمَةُ في المِنطَقَةِ، لَكِنَّهَا لم تَتَّظِمِ في البِدَايَةِ، فواصلَ المُسْتَعْمِرُ تَوغُّلَهُ في البلادِ حَيْثُ اصْطَدَمَ بِمَقَاوِمَةٍ كانت تَزْدَادُ شِراسَةً وَتَنْظِيمًا في أنحاء مُتَفَرِّقَةٍ من البلادِ فقتلَ القَائِدُ الفَرَنْسِي الكَبِيرُ "كَبْلَانِي" بِتَجَكُّجَةٍ سَنَةَ 1905م.

ب-النشاط الثاني:

أقرأ الوثيقة التالية وأميز أشكال وأنماط المقاومة في موريتانيا.

الوثيقة 2:

لقد هبت المقاومة العسكرية في جميع أنحاء البلاد، ففي الشمال وخصوصا في آدرار التف المقاومة حول الشيخ ماء العينين وسيد أحمد بن أحمد بن عيد. وفي الفترة ما بين 1902-1912م فقدت المقاومة أبطالاً مشهورين مثل ولد عساس في ألاك (1907م) وبيكار بن اسويد أحمد في تكانت (1905م) والشيخ ماء العينين (1910م) وأسر سيد أحمد بن أحمد عيده (1911م). ورغم ذلك فإن المقاومة لم تخمد بل تواصلت بقيادة مقاومين آخرين منهم: أحمد بن الديد وسيد ابن الغوث وفودي ادياكلي وأبناء عبدوك وعبدول بوكاركان ومامادو لامين وغيرهم . وقد واكبت المقاومة العسكرية مقاومة أخرى ثقافية تمثلت في دعوة أئمة المساجد وفقهاء المحاضر إلى مقاطعة المستعمر مما مهد لظهور أحزاب سياسية أثارت الرأي العام الوطني سياسيا وناضلت من أجل نيل الاستقلال.

أجب على الأسئلة:

- ما هي الفترة التي فقدت فيها المقاومة بعض أبطالها؟
- هل ظهر مقاومون آخرون بعد المفقودين؟
- هل كان هناك نوع آخر من المقاومة؟

أستنتج:

بعد استشهاده عدد من أبطال المقاومة في الفترة ما بين (1902-1912م) مثل ولد عسّاس (1907) وبكار بن اسويد أحمد (1905)م والشيخ ماء العينين (1910)، كما أسر سيد أحمد ولد أحمد بن عيّد (1911) وخلفهم آخرون مثل أحمد ولد الدّيد، وسيد ولد الغوث، وفودي دياكيلي، وأبناء عبّوك وعبّول بوكاز كان ومامادو لامين وغيرهم. كما دعا أئمة المساجد وفقهاء المحاظير إلى مقاطعة المدارس الفرنسية ومبيعات المستعمر والابتعاد عن أي تعامل ثقافي أو سياسي مع المستعمر.

4 - اقوم مكتسباتي :

- أذكر أنواع المقاومة في موريتانيا .
- اذكر أسماء من تعرف من أبطال هذه المقاومة .
- كيف ساعد الأئمة والفقهاء في المقاومة؟

5 - أدمع تعلمي :

تسمع اليوم بمقاومة الاحتلال الأمريكي للعراق وتشاهدها على التلفاز، فتصدي المجاهدين العراقيين في معركة الفلوجة الخالدة للمحتل أصبح مثالا أعلى للمقاومة الباسلة الشريفة. ومن البواعث على الفخر لدى الموريتاني الغيور على وطنه أن يكتب هو الآخر عن المقاومة المسلحة في بلده وكيف تصدى الموريتانيون للمحتل. على ضوء ذلك، طلب منك أن تكتب عن تاريخ المقاومة العسكرية في موريتانيا:

- المعارك،
- البطولات والأبطال .

اعتمادا على ما درست وعلى مطالعتك الخاصة، قدم بحثا وافيا عما طلب منك.

الملف 14

الموضوع: النضال السياسي قبل الاستقلال

1 - أتعرف على أهداف تعليمي :

- أبين أهم عوامل انتشار الوعي السياسي في موريتانيا .
- أبين موقف المساجد والمحافظ من وجود المستعمر بموريتانيا .



2- أتأمل وأكتشف:

- ألاحظ الصورة وأتحدث عنها .

3 - أبني تعليمي :

- أقرأ النص التالي وأبين عوامل انتشار الوعي السياسي في موريتانيا .

الوثيقة رقم 1:

- بدأ الوعي السياسي في موريتانيا في منتصف أربعينيات القرن العشرين نتيجة عوامل منها:
- نتائج الحرب العالمية الثانية التي اندلعت سنة 1939م .
- جهود منظمة الأمم المتحدة .
- أصدقاء الثورتين الناصرية في مصر 1952م ، والجزائرية 1954م .
- أصدقاء توصيات مؤتمر باندونغ 1955م .
- قيام حركات التحرر في العالم الثالث .
- اختيار ممثل لموريتانيا في البرلمان الفرنسي .
- كل هذه الأحداث إضافة إلى استبداد وتعسف المستعمر واستغلاله لثروات البلاد دفعت الشعب الموريتاني نحو تصعيد النضال السياسي فتم تشكيل أحزاب سياسية منها: حزب التفاهم 1947م حزب الاتحاد والتقدم 1947م رابطة الشباب الموريتاني 1956م حزب النهضة 1958م حزب التجمع 1958م .

أستنتج:

- ما أهم عوامل انتشار الوعي السياسي؟
- اذكر بعض الأحزاب التي باشرت النضال السياسي بموريتانيا .

4 - أقوم مكتسباتي :

ساهمت الأحداث العالمية في الوعي السياسي في موريتانيا إضافة إلى استبداد المستعمر واستغلاله المفرط لثروات البلد، فشكلت أحزاب سياسية لتوعية الشعب والمطالبة بالاستقلال منها: حزب التجمع ، حزب النهضة ، رابطة الشباب الموريتاني .

5 - أدمع تعلمي : أقرأ الوثيقة ومن خلالها أبين موقف المساجد والمحاضر من وجود المستعمر بموريتانيا .

تتمثل المقاومة الثقافية في رفض المساجد والمحاضر التعامل مع لغة المستعمر وإصدار الفتاوى التي تحرم ذلك وتعتبره ردة وكفرا بدليل قوله تعالى: (وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ . . .) وقوله: (لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ . . .) . ونبذ المجتمع لكل من يوالي الأستعمار ، واعتبار ذلك خيانة وطنية رغم أساليب الترغيب والترهيب التي مارسها المستعمر .

أجيب على الأسئلة :

- ما موقف المساجد والمحاضر من وجود المستعمر بموريتانيا؟
- ما نظرة المجتمع اتجاه من يتعامل مع المستعمر؟

أستنتج:

ساهم شيوخ المحاضر وأئمة المساجد في النضال السياسي، وذلك برفضهم التعامل مع المستعمر وإصدار الفتاوي التي تحرم ذلك، إضافة إلى نبد المجتمع لكل من يوالي المستعمر.

4 - أقوم مكتسباتي:

- ما دور المثقفين في التصدي للمستعمر؟
- أذكر أهم أسباب الوعي السياسي بموريتانيا.
- ما أسباب تشكيل الأحزاب السياسية؟

5 - أدمع تعلمي:

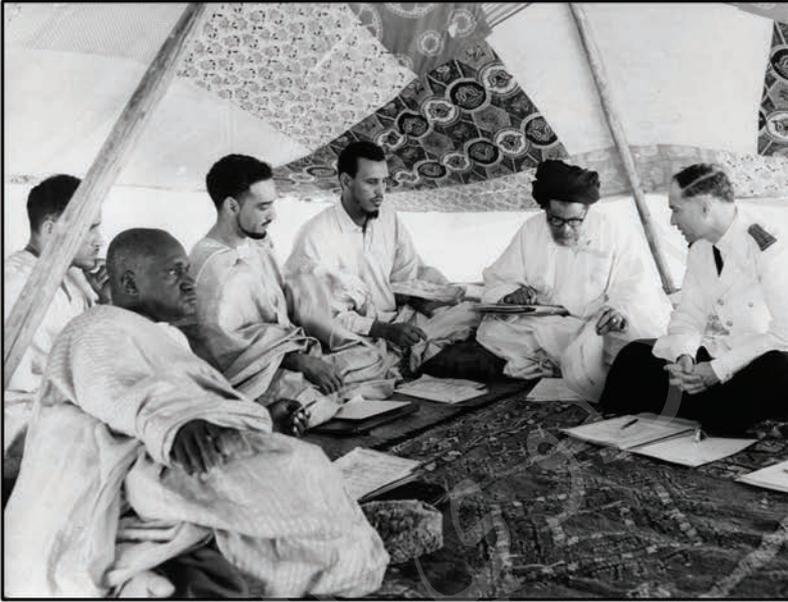
- أبحث في التاريخ الموريتاني والدولي عن حركات التحرر، ونتائج المقاومة السياسية والثقافية على الشعوب المستعمرة في العالم.
- أبين دور الأئمة والمثقفين في انتشار الوعي.

الملف 15

مراحل الاستقلال في موريتانيا

1 - أتعرف على أهداف تعليمي:

صور تمثل بعض المراحل مثل وضع الحجر الأساس للعاصمة



- أبين نتائج المقاومة المسلحة في موريتانيا.
- أبين نتائج الاستفتاء الديكولي في موريتانيا.

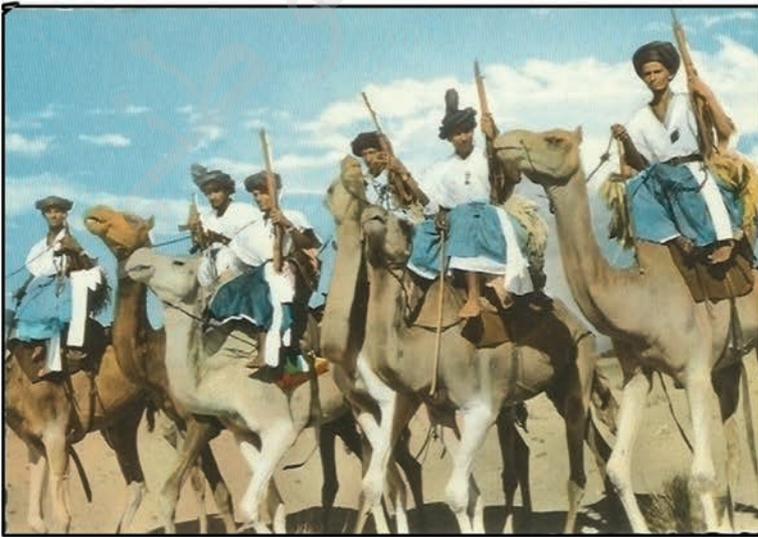
2 - أتأمل وأكتشف:

ألاحظ الصورة وأحدث عنها.

3 - أبني تعليمي:

-النشاط الأول:

أقرأ النص التالي وأبين نتائج المقاومة المسلحة والسياسية في العالم .



الوثيقة 1:

كان من نتائج المقاومة المسلحة وتصعيد المقاومة السياسية في العالم أن نشأ وضع دولي جديد أكثر ملاءمة للشعوب الخاضعة للاستعمار، ساعد هذا الوضع الأحزاب السياسية الموريتانية على تشديد الضغوط على المستعمر الذي أرغمته ظروفه الداخلية على التنازل عن بعض الحقوق الشرعية لمستعمراته في إفريقيا. وقد تمثل هذا التنازل في إصدار قانون الإطار سنة 1956م الذي يتيح للشعوب الخاضعة للاستعمار الفرنسي مشاركة أكبر في تسيير شؤونها، فأصبح عدد من الموريتانيين يتحملون مسؤوليات ويشاركون في السلطة السياسية حيث تشكلت أول حكومة محلية برئاسة حاكم فرنسي في الاستفتاء الديكولي في 28 سبتمبر 1958م.

أجب على الأسئلة:

- ماذا ساعد الأحزاب السياسية في تشديد الضغوط على المستعمر؟
- في أي سنة صدر قانون الإطار؟
- ما الذي يتيح هذا القانون للشعوب المستعمرة؟
- ما الذي خوله الاستفتاء الديكولي للشعوب؟

استنتج:

ساعدَ الوضْعُ الدَّوْلِيُّ النَّاتِجُ عَنِ الْمَقَاوِمَةِ وَالنُّضَالِ السِّيَاسِيِّ الْأَحْزَابِ السِّيَاسِيَّةِ الْمُورِيْتَانِيَّةِ عَلَى تَشْدِيدِ الضُّغُوطِ عَلَى الْمُسْتَعْمَرِ الَّذِي بَادَرَ بِتَسْلِيمِ بَعْضِ الْحُقُوقِ الْمَشْرُوعَةِ دُخُولًا فِي خُطُواتِ إِنهَاءِ الْإِسْتِعْمَارِ الَّتِي مَرَّتْ بِثَلَاثِ مَرَاحِلَ: مَرَحَلَةُ قَانُونِ الْإِطَارِ - الْإِسْتِفْتَاءِ الدِّيْكَوْلِيِّ - نَيْلِ الْإِسْتِقْلَالِ الدَّائِي ثُمَّ الْإِسْتِقْلَالِ التَّامِّ.

ب- النشاط الثاني: أقرأ الوثيقة التالية ومن خلالها أتبين نتائج الاستفتاء الديكولي في موريتانيا.

الوثيقة 2:

..الاستفتاء الديكولي هو الذي قام به الرئيس الفرنسي الجنرال ديغول وخول بمقتضاه الشعوب المستعمرة حق الاختيار بين أمرين هما: الانفصال عن فرنسا أو البقاء ضمن المجموعة الفرنسية. وقد دعا حزب التجمع الموالي لفرنسا إلى التصويت "بنعم" وتعني البقاء ضمن المجموعة الفرنسية

بينما دعا حزب النهضة إلى التصويت بـ "لا" وتعني اختيار الاستقلال وكانت نتائج هذا الاستفتاء أن اختارت موريتانيا البقاء ضمن المجموعة الفرنسية مع تأسيس نظام جمهوري يتمتع بالاستقلال الذاتي وبادرت إلى تأسيس عاصمة البلاد انواكشوط 1958م وإصدار دستور للبلاد في نفس السنة، وتوج هذا الاستقلال الذاتي بالاستقلال التام في 28 نوفمبر 1960م.

أجيب على الأسئلة:

- ما هو الحزب الذي دعا بالتصويت بنعم؟
- إلى أي شيء دعا حزب النهضة؟
- ما هو مدلول نعم؟ و لا؟
- ماذا كان اختيار موريتانيا آنذاك؟
- بم توج الاستقلال الذاتي؟

استنتج:

بَعْدَ صُدُورِ قَانُونِ الْإِطَارِ، تَكَوَّنَتْ أَوَّلُ حُكُومَةٍ مَحَلِّيَّةٍ بِرِئَاسَةِ حَاكِمِ فَرَنْسِيٍّ وَكَانَتْ نَتَائِجُ الْاِسْتِفْتَاءِ الدِّيْغُولِيِّ فِي مُورِيْتَانِيَا أَنْ اخْتَارَتْ الْبَقَاءَ ضِمْنَ الْمَجْمُوعَةِ الْفَرَنْسِيَّةِ مَعَ تَأْسِيْسِ نِظَامِ جُمْهُورِيٍّ. وَبَادَرَتْ إِلَى تَأْسِيْسِ الْعَاصِمَةِ انواكشوط سنة 1958م وإصدارِ دُسْتُورٍ لِلْبِلَادِ فِي نَفْسِ السَّنَةِ، وَفِي 28 نَوْفَمْبَرِ 1960 نَالَتْ مُورِيْتَانِيَا اسْتِقْلَالَهَا التَّامَّ.

4 - اقوم مكتسباتي:

- أذكر المراحل التي مر بها استقلال موريتانيا.
- أذكر متى تكونت أول حكومة محلية يرأسها حاكم فرنسي.
- أذكر متى تأسست عاصمة البلاد.

5 - ادعم تعلمي:

- أبحث في التاريخ الموريتاني والدولي عن نتائج المقاومة المسلحة والسياسية على الشعوب المستعمرة وحركات التحرر في العالم.
- أبين نتائج قانون الإطار وما نتج عن الاستفتاء الديغولي على المستوى الوطني.

الملف 16

الموضوع: موريتانيا بعد الاستقلال

1 - أتعرف على أهداف تعليمي:

- أبين أهم عوامل انتشار الوعي السياسي في موريتانيا.
- أبين أهم الإنجازات التي ترسخت في ظل الدولة الموريتانية المستقلة.



2- أتأمل وأكتشف:

- ألاحظ الصورة وأتحدث عنها.

3 - أبني تعليمي:

- أقرأ النص التالي وأبين الوضعية العامة للبلد أيام الاستعمار.

الوثيقة رقم 1:

كان ميلاد الدولة الموريتانية ميلادا عسيرا؛ ذلك أن الموريتانيين لم يعرفوا خلال تاريخهم تقاليد الدولة وأنظمتها ولكن ذلك الجهل بتلك التقاليد لم يمنعهم من التشبث بالاستقلال والبحث عنه . وقد اعتبروا أن هذا الاستقلال أفضل من العيش تحت راية الاستعمار الذي فرقهم وشوه تاريخهم ومسح هويتهم .

أجيب على الأسئلة:

- كيف كانت الحالة العامة للبلد أيام الاحتلال؟
- ما البديل لوضعية البلد في تلك الحقبة التاريخية؟

أستنتج:

كان المجتمع الموريتاني عبارة عن مجموعة من القبائل تفككتها الصراعات بتشجيع من المستعمر إلى أن أدرك أن الاستقلال والتوحد هما البديل الأمثل للمستعمر.

ب-النشاط الثاني:

أقرأ الوثيقة ومن خلالها أبين إنجازات الدولة الموريتانية المستقلة.

الوثيقة 2:

أصبح المجتمع الموريتاني القائم على البداوة يحكم نفسه بنفسه ويحتكم إلى مبادئ دستور حديث، متخذاً من نواكشوط عاصمة سياسية بعد أن كان ارتباطه بعاصمة مستعمرات غرب إفريقيا سان لويس؛ ومن ثم أصبح له علمه ونشيدته الوطنيان، وجيشه الذي يدافع عن حوزته الترابية لتتوالى الإنجازات فيما بعد من أجل ترسيخ قيم الدولة الموريتانية سياسياً واقتصادياً فبنيت المدن وازدهر النشاط العمراني بها، وأقيمت بها بنى تحتية، وتم إنشاء العملة الوطنية الأوقية سنة 1973م، وتم تأميم شركة ميفرما سنة 1974م... للتحول إلى الشركة الوطنية للصناعة والمناجم "اسنيم".

أجيب على الأسئلة:

- أذكر إنجازات الدولة الموريتانية المستقلة.
- ما الذي يعنيه إنشاء العملة الوطنية وتأميم شركة ميفرما؟

أستنتج:

لما حصلت موريتانيا على استقلالها التام أصبح الشعب يحكم نفسه بنفسه وصار للدولة علم ونشيد وطنيان وجيش يدافع عن الحوزة الترابية للبلد وتوالت الإنجازات التي ترسخ الاستقلال عن المستعمر في كل النواحي .

4 - أقوم مكتسباتي :

- كيف كان المجتمع الموريتاني أيام الاستعمار؟
- ما أهم إنجازات الدولة الموريتانية المستقلة؟

5 - أدمع تعلمي :

- أبحث في التاريخ الموريتاني عن حالة المجتمع الموريتاني أيام الاحتلال .
- أبين إنجازات الدولة الموريتانية المستقلة .

وضعية دمج

في إطار التواصل بين دول المغرب العربي زارت مدرستكم بعثة مغربية من تلامذة الفصول الخوامس الابتدائية في رحلة تستهدف الاطلاع على جوانب من تاريخ موريتانيا. عينتك مدرستك لمرافقة هذه البعثة.

التعليمية:

- 1 - انطلاقا من خريطة صامطة لموريتانيا:
 - حدد على الخريطة مواقع تاريخية تقترح على البعثة زيارتها.
 - حدد بخطوط متصلة مسار هذه الرحلة.
- 2 - اكتب - في حدود 7 أسطر - معلومات موجزة عن تاريخ موريتانيا ودورها الثقافي في المنطقة.

وضعية تقويم:

بمناسبة تخليد عيد المولد النبوي الشريف نظمت رابطة ثقافية مسابقة لصالح الأقسام الخوامس الابتدائية ورصدت لها جوائز قيمة قصد التعريف بتاريخ البلاد من خلال:

- تاريخ موريتانيا قبل الإسلام،
- دور موريتانيا في نشر الإسلام،
- وكنت من بين المشاركين في المسابقة.

التعليمة:

في حوالي 10 أسطر قارن بين موريتانيا قبل الإسلام وموريتانيا بعد دخوله. اذكر كيف ساهمت موريتانيا في نشر الإسلام.

فهرس الكتاب

الصفحة	الموضوع
3	المقدمة
5	الملف 1 موريتانيا قبل الإسلام
9	الملف 2 إمبراطورية غانا
12	الملف 3 مملكة أوداغوست
15	الملف 4 مملكة تكررور
19	الملف 5 الإسلام في موريتانيا
21	الملف 6 المرابطون
25	الملف 7 دور موريتانيا في نشر الإسلام
28	الملف 8 المدن التاريخية في موريتانيا
32	الملف 9 موريتانيا قبل الاحتلال: (الحالة الاجتماعية)
35	الملف 10 موريتانيا قبل الاحتلال: (الحالة الاقتصادية)
38	الملف 11 الإمارات في موريتانيا
41	وضعية تقويم
42	الملف 12 الاستعمار في موريتانيا
45	الملف 13 المقاومة في موريتانيا
48	الملف 14 النضال السياسي قبل الاستقلال
51	الملف 15 مراحل الاستقلال في موريتانيا
54	الملف 16 موريتانيا بعد الاستقلال
57	وضعية دمج
58	وضعية تقويم
59	الفهرس